

حق الاعتراض (الفيتو) في الممارسة

أ.الأخضر بن طاهر

باحث في الشؤون القانونية

مقدمة

لمعرفة مدى تأثير حق الاعتراض على أداء مجلس الأمن وعلى فاعليته، نحتاج إلى لوحة نرسم عليها دوائر ومجالات استخدامه، وذلك بتتبع الحالات التي عرضت فيها مشاريع قرارات على مجلس الأمن وقوبلت باستخدام حق الاعتراض من قبل عضو دائم أو أكثر من الأعضاء الخمسة بالمجلس. ثم نحاول بعد ذلك أن نُجمّع هذه الحالات في مجموعات متميزة، وذلك بالبحث عن العناصر المتشابهة والسمات المميزة بين كل تلك الحالات، ليسهل علينا أن نقرأ في ثناياها مدلولات هذا الاستخدام.

ويمكن أن نتجز هذا الموضوع، وأن نلم بعناصره من خلال المبحثين التاليين:

المبحث الأول: حالات استخدام حق الاعتراض.

المبحث الثاني: مجالات استخدام حق الاعتراض.

المبحث الأول: حالات استخدام حق الاعتراض

من المعلوم أن مجلس الأمن ويحكم وظائفه المحددة في الميثاق، ينظر في كل ما يطرح بين يديه من مشاريع قرارات، سواء ما يتعلق منها بحفظ السلم والأمن الدوليين أو غيرها. وهو في هذا إما أن يقبل المشروع ليتحول إلى قرار أو أن يرفضه، ورفض مشروع القرار يحصل بإحدى الطريقتين:

_ الأولى ألا يحوز المشروع على النصاب القانوني لاعتماده، وهذا لا يعنينا في هذا المبحث.

_ والطريقة الأخرى لرفض مشروع القرار هي اعتراض عضو دائم عليه. و من خلال الرجوع إلى الوثائق الرسمية للجمعية العامة ومجلس الأمن، وخصوصا مرجع ممارسات المجلس والذي احتفظ سجله بكل الوقائع وجلسات التصويت وكذلك بالرجوع إلى فقهاء القانون الدولي والمهتمين بتتبع مسار مجلس الأمن، أمكننا حصر الجلسات التصويتية وضبط المواضع التي استخدم فيها الأعضاء الدائمون حق الاعتراض على مشاريع القرارات المطروحة أمام المجلس للبت فيها. ويمكن تناولها حسب التفصيل التالي:

المطلب الأول: جداول إحصائية لحق الاعتراض.

المطلب الثاني: استخدام الدول الدائمة العضوية لحق الاعتراض.



المطلب الأول: جداول إحصائية لحق الاعتراض

وتشترك الجداول الثلاثة (أ1، أ2، أ3) فيما بينها لتظهر صورة حسابية على استخدام حق الاعتراض منذ بداية استعماله بتاريخ 16 فبراير 1946 إلى يومنا هذا، مع ذكر العضو المعترض عند كل حالة.

الجدول رقم (أ1) : الحالات التي مرّ بها استخدام حق الاعتراض من سنة (1946 - 2009)

السنة تاريخ التصويت	الدولة المستخدمة للحق	التصويت نعم -لا-الامتناع	مشروع رقم النص	الموضوع
2008				
11 جويلية	روسيا و الصين	9 - 5 - 1	S/2008/447	السلام والأمن في إفريقيا (الزيمبابوي)
2007				
12 جانفي	روسيا و الصين	9 - 3 - 3	S/2007/14	قضية ميانمار
2006				
11 نوفمبر	الولايات المتحدة الأمريكية	10 - 1 - 4	S/2006/878	العمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة
13 جويلية	الولايات المتحدة الأمريكية	10 - 1 - 4	S/2006/508	الانسحاب الفوري لإسرائيل من غزة
2005	بدون اعتراضات			
2004				
5 أكتوبر	الولايات المتحدة الأمريكية	11 - 1 - 3	S/2004/783	طلب إسرائيل إلى وقف جميع العمليات العسكرية في شمال غزة
21 أبريل	روسيا	14 - 1 - 0	S/2004/313	انتهاء ولاية قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص
25 مارس	الولايات المتحدة الأمريكية	11 - 1 - 3	S/2004/240	إدانة قتل أحمد ياسين زعيم حركة حماس



				2003
إدانة إسرائيل على الجدار الذي تبنيه بالضفة الغربية	S/2003/980	4- 1- 10	الولايات المتحدة الأمريكية	14 أكتوبر
القرار الإسرائيلي الداعي إلى إزالة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات	S/2003/891	3- 1- 11	الولايات المتحدة الأمريكية	16 سبتمبر
				2002
الوضع في الشرق الأوسط (فلسطين)	S/2002/1385	2- 1- 12	الولايات المتحدة الأمريكية	20 ديسمبر
الوضع في البوسنة والهرسك	S/2002/712	1- 1- 13	الولايات المتحدة الأمريكية	30 جوان
				2001
الوضع في الشرق الأوسط (فلسطين)	S/2001/1199	2- 1- 12	الولايات المتحدة الأمريكية	14 ديسمبر
الوضع في الشرق الأوسط (فلسطين)	S/2001/270	4- 1- 9	الولايات المتحدة الأمريكية	27 مارس
			بدون اعتراضات	2000
				1999
تمديد مهمة قوة الأمم المتحدة في مقدونيا (جمهورية يوغسلافيا السابقة).	S/1999/201	1- 1- 13	الصين	25 فيفري
			بدون اعتراضات	1998
				1997
الوضع في الشرق الأوسط (فلسطين)	S/1997/241	1- 1- 13	الولايات المتحدة الأمريكية	21 مارس



الوضع في الشرق الأوسط (فلسطين)	S/1997/199	0- 1- 14	الولايات المتحدة الأمريكية	7 مارس
الوضع في غواتيمالا	S/1997/18	0- 1- 14	الصين	10 جانفي
			بدون اعتراضات	1996
				1995
الوضع في الشرق الأوسط (القدس الشرقية)	S/1995/394	0- 1- 14	الولايات المتحدة الأمريكية	17 ماي
				1994
الوضع في البوسنة والهرسك	S/1994/1358	1- 1- 13	روسيا الفدرالية	2 ديسمبر
				1993
الوضع في قبرص	S/25693	0- 1- 14	روسيا الفدرالية	11 ماي
			بدون اعتراضات	1992
			بدون اعتراضات	1991
				1990
الوضع في الأراضي العربية المحتلة	S/21326	0- 1- 14	الولايات المتحدة الأمريكية	31 ماي
الوضع في القدس		0- 1- 14	الولايات المتحدة الأمريكية	17 ماي
الوضع في بنما	S/21084	1- 1- 13	الولايات المتحدة الأمريكية	17 جانفي
				1989
الوضع في بنما	S/21048	1- 4- 10	الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا	23 ديسمبر



الوضع في الأراضي العربية المحتلة	S/20945/Rev.1	0- 1- 14	الولايات المتحدة الأمريكية	7 نوفمبر
الوضع في الأراضي العربية المحتلة	S/20677	0- 1- 14	الولايات المتحدة الأمريكية	9 جوان
الوضع في الأراضي العربية المحتلة	S/20463	0- 1- 14	الولايات المتحدة الأمريكية	17 فيفري
تفجير الطائرة الليبية من طرف الولايات المتحدة الأمريكية	S/20378	2- 4- 9	الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا	11 جانفي
				1988
شكون لبنان ضد إسرائيل	S/20322	0- 1- 14	الولايات المتحدة الأمريكية	14 ديسمبر
شكون لبنان ضد إسرائيل	S/19868	0- 1- 14	الولايات المتحدة الأمريكية	10 ماي
الحالة في الأراضي العربية المحتلة.	S/19780	0- 1- 14	الولايات المتحدة الأمريكية	15 أفريل
العقوبات ضد جنوب إفريقيا	S/19585	3- 2- 10	الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا	8 مارس
الحالة في الأراضي العربية المحتلة	S/19466	0- 1- 14	الولايات المتحدة الأمريكية	1 فيفري
شكون لبنان ضد إسرائيل	S/19434	1- 1- 13	الولايات المتحدة الأمريكية	18 جانفي
				1987
مسألة ناميبيا	S/18785	3- 3- 9	الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا	19 أفريل



العقوبات ضد جنوب إفريقيا	S/18705	2- 3- 10	الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا	20 فيفري
				1986
شكوى نيكاراغوا ضد الولايات المتحدة	S/18428	3- 1- 11	الولايات المتحدة الأمريكية	28 أكتوبر
شكوى نيكاراغوا ضد الولايات المتحدة	S/18250	3- 1- 11	الولايات المتحدة الأمريكية	31 جويلية
شكوى انغولا ضد جنوب إفريقيا	S/18163	1- 2- 12	الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا	18 جوان
الوضع في جنوب إفريقيا	S/18087/Rev.1	1- 2- 12	الولايات المتحدة الأمريكية بريطانيا	23 ماي
شكوى ليبيا من الهجوم الأمريكي على طرابلس وبنغازي	S/18016/Rev.1	1- 5- 9	الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا	21 أفريل
توقيف طائرة ليبية من طرف إسرائيل	S/17796/Rev.1	4- 1- 10	الولايات المتحدة الأمريكية	6 فيفري
إنتهاك الحرم القدسي الشريف	S/17769/Rev.1	1- 1- 13	الولايات المتحدة الأمريكية	30 جانفي
شكوى لبنان ضد العدوان الإسرائيلي	S/17730/Rev.2	3- 1- 11	الولايات المتحدة الأمريكية	17 جانفي
				1985
الحالة في ناميبيا	S/17633	1- 2- 12	الولايات المتحدة وبريطانيا.	15 نوفمبر



الحالة في الأراضي العربية المحتلة	s/17459	4- 1- 10	الولايات المتحدة الأمريكية	13 سبتمبر
الوضع في جنوب إفريقيا	S/17354/Rev.1	1- 2- 12	الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا	26 جويلية
شكوى نيكاراغوا ضد الولايات المتحدة الأمريكية	S/17172/Para.2	1- 1- 13	الولايات المتحدة الأمريكية	10 ماي
شكوى نيكاراغوا ضد الولايات المتحدة الأمريكية	S/17172/Para.1	3- 1- 11	الولايات المتحدة الأمريكية	10 ماي
شكوى نيكاراغوا ضد الولايات المتحدة الأمريكية	S/17172/prea mbl	1- 1- 13	الولايات المتحدة الأمريكية	10 ماي
الحالة في الشرق الأوسط (لبنان)	S/17000	3- 1- 11	الولايات المتحدة الأمريكية	12 مارس
				1984
الحالة في الشرق الأوسط (لبنان)	S/16732	0- 1- 14	الولايات المتحدة الأمريكية	6 سبتمبر
شكوى نيكاراغوا ضد الولايات المتحدة الأمريكية	S/16463	1- 1- 13	الولايات المتحدة الأمريكية	4 أبريل
الحالة في الشرق الأوسط (لبنان)	S/16351/Rev.2	0- 2- 13	الاتحاد السوفيتي	29 فيفري
				1983
غزو جمهورية غرينادا من قبل القوات الأمريكية	S/16077/Rev.1	3- 1- 11	الولايات المتحدة الأمريكية	27 أكتوبر
إسقاط الطائرة الكورية من قبل الاتحاد السوفيتي	S/15966/Rev.1	4- 2- 9	الاتحاد السوفيتي	12 سبتمبر



الوضع في الأراضي العربية المحتلة	S/15895	1- 1- 13	الولايات المتحدة الأمريكية	2 أوت
				1982
الحالة في الشرق الأوسط (لبنان)	S/15347/Rev.1	3- 1- 11	الولايات المتحدة الأمريكية	6 أوت
الحالة في الشرق الأوسط (لبنان)	S/15255/Rev.2	0- 1- 14	الولايات المتحدة الأمريكية	26 جوان
الحالة في الشرق الأوسط (لبنان)	S/15185	0- 1- 14	الولايات المتحدة الأمريكية	8 جوان
قضية المالوين (جزر فوكلاند)	S/15156/Rev.2	4- 2- 9	الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا.	4 جوان
الوضع في الأراضي العربية المحتلة (الهجوم على المسجد الأقصى)	S/14985	0- 1- 14	الولايات المتحدة الأمريكية	20 أبريل
الوضع في الأراضي العربية المحتلة (طرد رؤساء بلديات نابلس و رام الله)	S/14943	1- 1- 13	الولايات المتحدة الأمريكية	2 أبريل
الحالة في أمريكا الوسطى (نيكاراغوا)	S/14941	2- 1- 12	الولايات المتحدة الأمريكية	2 أبريل
الحالة في الشرق الأوسط (مرتفعات الجولان)	S/14832/Rev.1	5- 1- 9	الولايات المتحدة الأمريكية	20 جانفي
				1981
تعيين الأمين العام		1- 1- 13	الاتحاد السوفيتي	11 ديسمبر



تعيين الأمين العام (1)		1- 1- 13	الصين (16) (مرة)	27-28 أكتوبر
تعيين الأمين العام (2)		1- 1- 13	الولايات المتحدة الأمريكية (16) (مرة)	7-4 أكتوبر
شكوى أنغولا ضد جنوب افريقيا	S/14664/Rev.2	1- 1- 13	الولايات المتحدة الأمريكية	31 أوت
مسألة ناميبيا	S/14462	0- 3- 12	وحاً -فرنسا - بريطانيا	30 أبريل
مسألة ناميبيا	S/14461	1- 3- 11	وحاً -فرنسا وبريطانيا	30 أبريل
مسألة ناميبيا	S/14460/Rev .1	3- 3- 9	وحاً -فرنسا وبريطانيا	30 أبريل
مسألة ناميبيا	S/14459	3- 3- 9	وحاً -فرنسا وبريطانيا	30 أبريل
				1980
الوضع في الأراضي العربية المحتلة (الإنسان الفلسطيني)	S/13911	4- 1- 10	الولايات المتحدة الأمريكية	30 أبريل
مسألة الرهائن الأمريكيين في إيران	S/13735	2- 2- 10	الاتحاد السوفيتي	13 جانفي
الغزو السوفياتي لأفغانستان	S/13735	0- 2- 13	بريطانيا و فرنسا	07 جانفي
				1979
النزاع في جنوب شرق آسيا (الصين و فيتنام).	S/13162	0- 2- 13	الاتحاد السوفيتي	16 مارس



15 جانفي	الاتحاد السوفيتي	0- 2- 13	S/13027	تدخل فيتنام في كمبوديا
1978	بدون اعتراضات			
1977				
31 أكتوبر	الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا	0- 5- 10	S/12312/Rev.1	الوضع في جنوب إفريقيا
31 أكتوبر	الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا	0- 5- 10	S/12311/Rev.1	الوضع في جنوب إفريقيا
31 أكتوبر	الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا	0- 5- 10	S/12310/Rev.1	الوضع في جنوب إفريقيا
1976				
7 ديسمبر	الصين			تعيين الأمين العام
15 نوفمبر	الولايات المتحدة الأمريكية	0- 1- 14	S/12226	طلب العضوية (جمهورية فيتنام الاشتراكية)
19 أكتوبر	الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا	2- 3- 10	S/12211	الوضع في ناميبيا
29 جوان	الولايات المتحدة الأمريكية	4- 1- 10	S/12119	الوضع في الشرق الأوسط



طلب العضوية (أنغولا)	S/12110	13-01-03	الولايات المتحدة الأمريكية	23 جوان
الوضع في الشرق الأوسط (مركز القدس)	S/12022	14-01-00	الولايات المتحدة الأمريكية	25 مارس
الخلافا بين فرنسا وجزر القمر (مايوت)	S/11967	14-01-00	فرنسا	6 فيفري
الوضع في الشرق الأوسط (فلسطين)	S/11940	9-01-03 (4)	الولايات المتحدة الأمريكية	25 جانفي
				1975
الوضع في الشرق الأوسط (إسرائيل ولبنان)	S/11898	13-01-01	الولايات المتحدة الأمريكية	8 ديسمبر
طلب العضوية (فيتنام الشمالية)	S/11833	14-01-00	الولايات المتحدة الأمريكية	30 سبتمبر
طلب العضوية (فيتنام الجنوبية)	S/11832	14-01-00	الولايات المتحدة الأمريكية	30 سبتمبر
طلب العضوية (فيتنام الشمالية)	S/11796	14-01-00	الولايات المتحدة الأمريكية	11 أوت
طلب العضوية (فيتنام الجنوبية)	S/11795	14-01-00	الولايات المتحدة الأمريكية	11 أوت
الوضع في ناميبيا	S/11713	10-03-02	و.م.أ ، فرنسا وبريطانيا	6 جوان
				1974
جنوب افريقيا (التمثيل في الأمم المتحدة)	S/11543	10-03-02	و.م.أ ، فرنسا وبريطانيا	30 أكتوبر
الحالة في قبرص	S/11400/Rev.1	10-02-05	الاتحاد السوفيتي	31 جويلية



				1973
الوضع في الشرق الأوسط (مسألة فلسطين)	S/10974	0-1-13 (6)	و.م.أ ، فرنسا و بريطانيا	26 جويلية
الوضع في روديسيا الجنوبية (زيمبابوي)	28S/109	2- 2- 11	و.م.أ و بريطانيا	22 ماي
مسألة قناة بنما	S/10931/Rev.1	1- 1- 13	الولايات المتحدة الأمريكية	21 مارس
				1972
الوضع في روديسيا الجنوبية (زيمبابوي)	S/10805/Rev.1 as.Amended	4- 1- 10	بريطانيا	29 سبتمبر
الوضع في روديسيا الجنوبية (زيمبابوي)	S/10805/Rev.1 Op.para 5	4- 1- 10	بريطانيا	29 سبتمبر
الوضع في روديسيا الجنوبية (زيمبابوي)	S/10805/Rev.1 Op.para 1	4- 1- 10	بريطانيا	29 سبتمبر
الحالة في الشرق الأوسط (انتهاك وقف اطلاق 1967)	S/10784	1- 1- 13	الولايات المتحدة الأمريكية	10 سبتمبر
الحالة في الشرق الأوسط (انتهاك وقف اطلاق 1967)	S/10786 para.2	0- 6- 9	الاتحاد السوفيتي والصين	10 سبتمبر
طلب العضوية (بنغلاديش)	S/10771	3- 1- 11	الصين	25 أوت
الوضع في روديسيا الجنوبية (زيمبابوي)	S/10606	5- 1- 9	بريطانيا	4 فيفري
				1971
الوضع في روديسيا الجنوبية (زيمبابوي)	S/10489 and S/pv.para 8	5- 2- 9	الإتحاد السوفيتي وبريطانيا	30 ديسمبر



21 ديسمبر	الإتحاد السوفيتي	5- 1- 9	تعيين الأمين العام
20 ديسمبر	الإتحاد السوفيتي والصين	5- 2- 9	تعيين الأمين العام
17 ديسمبر	الإتحاد السوفيتي، الصين، بريطانيا	5- 3- 9	تعيين الأمين العام
13 ديسمبر	الإتحاد السوفيتي	2- 2- 11	الوضع في بنغلاديش (بين الهند وباكستان) S/10446/Rev.1
5 ديسمبر	الإتحاد السوفيتي	2- 2- 11	الوضع في بنغلاديش (بين الهند وباكستان) S/10423
4 ديسمبر	الإتحاد السوفيتي	2- 2- 11	الوضع في بنغلاديش (بين الهند وباكستان) S/10416
1970			
10 نوفمبر	بريطانيا	2- 1- 12	الوضع في روديسيا الجنوبية (زيمبابوي) S/9976
17 مارس	بريطانيا و.م.أ	4- 2- 9	الوضع في روديسيا الجنوبية (زيمبابوي) S/9696+Corr.12
1969	بدون اعتراضات		
1968			
22 أوت	الإتحاد السوفيتي	3- 2- 10	شكوى مقدمة من تشيكوسلويفيا S/8761
1967	بدون اعتراضات		
1966			
4 نوفمبر	الإتحاد السوفيتي	(7)1-4-10	اتفاق الهدنة (سوريا اسرائيل) S/7575/Rev.1



			بدون اعتراضات	1965
				1964
اتفاق الهدنة (سوريا إسرائيل)	S/6113 as Amended	0- 3- 8	الإتحاد السوفيتي	21 ديسمبر
العلاقة بين ماليزيا واندونيسيا	S/5973	0- 2- 9	الإتحاد السوفيتي	17 سبتمبر
				1963
الوضع في روديسيا الجنوبية (زيمبابوي)	S/5425/Rev.1	2- 1- 8	بريطانيا	13 سبتمبر
الوضع في الشرق الأوسط الصراع الإسرائيلي السوري	S/5407	1- 2- 8	الإتحاد السوفيتي	3 سبتمبر
				1962
مسألة الهند وباكستان (كشمير وجامو)	S/5134	2- 2- 7	الإتحاد السوفيتي	22 جوان
				1961
شكوى مقدمة من البرتغال (القوات الهندية في غوا Goa)	S/5033	0- 4- 7	الإتحاد السوفيتي	18 ديسمبر
طلب العضوية (الكويت)	S/5006	0- 1- 10	الإتحاد السوفيتي	30 نوفمبر
قضية الكونغو	S/4989/Rev.2 Usamend	1- 1- 9	الإتحاد السوفيتي	24 نوفمبر
شكوى مقدمة من الكويت ضد العراق	S/4855	3- 1- 7	الإتحاد السوفيتي	7 جويلية
قضية الكونغو	S/4733/Rev.1 As Amended	1- 3- 7	الإتحاد السوفيتي	20 فيفري



20 فيفري	الإتحاد السوفيتي	0- 3- 8	S/4733/Rev.1	قضية الكونغو
1960				
13 ديسمبر	الإتحاد السوفيتي	1- 3- 7	S/4578/Rev.1	قضية الكونغو
4 ديسمبر	الإتحاد السوفيتي	1- 2- 8	S/4567/Rev.1	طلب العضوية (موريتانيا)
17 سبتمبر	الإتحاد السوفيتي	1- 2- 8	S/4523	قضية الكونغو
26 جويلية	الإتحاد السوفيتي	0- 2- 9	S/4411	حادثة 47- Rb (الطائرة يو/2)
26 جويلية	الإتحاد السوفيتي	0- 2- 9	S/4409/Rev.1	حادثة 47- Rb (الطائرة يو/2)
1959	بـدو اعتراضات			
1958				
9 ديسمبر	الاتحاد السوفيتي	2- 1- 8	S/4130/Rev.1	طلب العضوية (فيتنام الجنوبية)
9 ديسمبر	الاتحاد السوفيتي	1- 1- 9	S/4129/Rev.1	طلب العضوية (جمهورية كوريا)
22 جويلية	الاتحاد السوفيتي	0- 1- 10	S/4055/Rev.1	شكوى لبنان ضد الجمهورية العربية المتحدة
18 جويلية	الاتحاد السوفيتي	1- 1- 9	S/4050/Rev.1	شكوى لبنان ضد الجمهورية العربية المتحدة



رحلات الطيران الأمريكي	S/3995Amendment to S/399	0- 1- 10	الاتحاد السوفيتي	2 ماي
				1957
طلب العضوية (فيتام)	S/3885	0- 1- 10	الاتحاد السوفيتي	9 سبتمبر
طلب العضوية (كوريا الشمالية)	S/3884	0- 1- 10	الاتحاد السوفيتي	9 سبتمبر
القضية الهندية الباكستانية (كشمير وجامو)	S/3787	1- 1- 9	الاتحاد السوفيتي	20 فيفري
				1956
الوضع في المجر	S/3730/Rev.1	(8)0- 1- 9	الاتحاد السوفيتي	4 نوفمبر
القضية الفلسطينية (السويس)	S/3713/Rev.1	2- 2- 7	بريطانيا، فرنسا	30 أكتوبر
القضية الفلسطينية (السويس)	S/3710+Coor.1 S/pv.749 and foot note 2	2- 2- 7	بريطانيا، فرنسا	30 أكتوبر
شكوى بريطانيا وفرنسا ضد مصر (قناة السويس)	S/3671/Rev.1 Second part	0- 2- 9	الاتحاد السوفيتي	13 أكتوبر
				1955
طلب العضوية (اليابان)	S/3510	0- 1- 10	الاتحاد السوفيتي	15 ديسمبر
طلب العضوية (اليابان)	S/3510	0- 1- 10	الاتحاد السوفيتي	14 ديسمبر



طلب العضوية (اسبانيا)	S/3502	1- 1- 9	الاتحاد السوفيتي	13 ديسمبر
طلب العضوية (لاوس)	S/3502	0- 1- 10	الاتحاد السوفيتي	13 ديسمبر
طلب العضوية (اليابان)	S/3502	0- 1- 10	الاتحاد السوفيتي	13 ديسمبر
طلب العضوية (كمبوديا)	S/3502	0- 1- 10	الاتحاد السوفيتي	13 ديسمبر
طلب العضوية (ليبيا)	S/3502	0- 1- 10	الاتحاد السوفيتي	13 ديسمبر
طلب العضوية (النيبال)	S/3502	0- 1- 10	الاتحاد السوفيتي	13 ديسمبر
طلب العضوية (سيلان)	S/3502	0- 1- 10	الاتحاد السوفيتي	13 ديسمبر
طلب العضوية (فنلندا)	S/3502	0- 1- 10	الاتحاد السوفيتي	13 ديسمبر
طلب العضوية (النمسا)	S/3502	0- 1- 10	الاتحاد السوفيتي	13 ديسمبر
طلب العضوية (إيطاليا)	S/3502	0- 1- 10	الاتحاد السوفيتي	13 ديسمبر
طلب العضوية (البرتغال)	S/3502	0- 1- 10	الاتحاد السوفيتي	13 ديسمبر
طلب العضوية (أيرلندا)	S/3502	0- 1- 10	الاتحاد السوفيتي	13 ديسمبر
طلب العضوية (الأردن)	S/3502	0- 1- 10	الاتحاد السوفيتي	13 ديسمبر



13 ديسمبر	الاتحاد السوفيتي	0- 1- 10	S/3502	طلب العضوية (فيتنام الجنوبية)
13 ديسمبر	الاتحاد السوفيتي	0- 1- 10	S/3502	طلب العضوية (جمهورية كوريا)
13 ديسمبر	الصين	0- 1- 10	S/3502	طلب العضوية (منغوليا)
1954				
20 جوان	الاتحاد السوفيتي	0- 1- 10	S/3236/Rev.1	أمريكا الوسطى (قضية غوانتيمالا)
18 جوان	الاتحاد السوفيتي	1- 1- 9	S/3229	الوضع في تايلاند (طلب لجنة العراقية من أجل السلام)
29 مارس	الاتحاد السوفيتي	1- 2- 8	S/3188+Corr.1	النزاع العربي الاسرائيلي (قناة السويس)
22 جانفي	الاتحاد السوفيتي	2- 2- 7	S/3151/Rev.2	قضية فلسطين (نهر الأردن).
1953	الاتحاد السوفيتي	0- 1- 10		تعيين الأمين العام للأمم المتحدة
1952				
19 سبتمبر	الاتحاد السوفيتي	0- 1- 10	S/2758	طلب العضوية (كمبوديا)
19 سبتمبر	الاتحاد السوفيتي	0- 1- 10	S/2759	طلب العضوية (لاوس)
19 سبتمبر	الاتحاد السوفيتي	0- 1- 10	S/2760	طلب العضوية (فيتنام)
18 سبتمبر	الاتحاد السوفيتي	0- 1- 10	S/2754	طلب العضوية (اليابان)
16 سبتمبر	الاتحاد السوفيتي	0- 1- 10	S/2483	طلب العضوية (ليبيا)
9 جويلية	الاتحاد السوفيتي	1- 1- 9	S/2688	طلب للتحقيق في إدعاء بشأن حرب بكتيرية في كوريا



3 جويلية	الاتحاد السوفيتي	0- 1- 10	S/2671	طلب للتحقيق في إعاء بشأن حرب بكتيرية في كوريا
6 فيفري	الاتحاد السوفيتي	0- 1- 10	S/2443	طلب العضوية (إيطاليا)
1951	بدون اعتراضات			
1950				
30 نوفمبر	الاتحاد السوفيتي	(9) 1-1-8	S/1894 as a whole	شكوى متعلقة بعدوان ضد كوريا
30 نوفمبر	الاتحاد السوفيتي	(10) 0-1-9	S/1894 part.2 and. s/pv.530, pp22-23	شكوى متعلقة بعدوان ضد كوريا
30 نوفمبر	الاتحاد السوفيتي	(11) 0-1-9	S/1894 first.3 and s/pv.530pp.22-23	شكوى متعلقة بعدوان ضد كوريا
12 سبتمبر	الاتحاد السوفيتي	0- 1- 10		تعيين الأمين العام للولايات المتحدة
12 سبتمبر	الاتحاد السوفيتي	(12) 2-1-7	S/1752	شكوى مقدمة من الصين بشأن القصف
6 سبتمبر	الاتحاد السوفيتي	1- 1- 9	S/1653	شكوى متعلقة بالعدوان ضد كوريا
1949				
13 ديسمبر	الاتحاد السوفيتي	1- 2- 8	S/1431 second part	المسألة الاندونيسية
13 ديسمبر	الاتحاد السوفيتي	0- 2- 9	S/1431 first part	المسألة الاندونيسية
18 أكتوبر	الاتحاد السوفيتي	1- 2- 8	S/1408/Rev. 1	لجنة الأسلحة التقليدية (التطعيم والحد من السلاح



18 أكتوبر	الاتحاد السوفيتي	0- 2- 9	S/1399/Rev. 1	اقترح للجنة بشأن الأسلحة التقليدية
11 أكتوبر	الاتحاد السوفيتي	0- 2- 9	S/1398	اقترح للجنة بشأن الأسلحة التقليدية
13 سبتمبر	الاتحاد السوفيتي	0- 2- 9	S/1337	طلب العضوية (سيلان)
13 سبتمبر	الاتحاد السوفيتي	0- 2- 9	S/1336	طلب العضوية (النمسا)
13 سبتمبر	الاتحاد السوفيتي	0- 2- 9	S/1335	طلب العضوية (ايرلندا)
13 سبتمبر	الاتحاد السوفيتي	0- 2- 9	S/1334	طلب العضوية (فنلندا)
13 سبتمبر	الاتحاد السوفيتي	0- 2- 9	S/1333	طلب العضوية (ايطاليا)
13 سبتمبر	الاتحاد السوفيتي	0- 2- 9	S/1332	طلب العضوية (الأردن)
13 سبتمبر	الاتحاد السوفيتي	0- 2- 9	S/1331	طلب العضوية (البرتغال)
7 سبتمبر	الاتحاد السوفيتي	0- 2- 9	S/1385	طلب العضوية (نيبال)
8 أبريل	الاتحاد السوفيتي	0- 2- 9	S/1305	طلب العضوية (جمهورية كوريا)
1948				
15 ديسمبر	الاتحاد السوفيتي	0- 2- 9	S/Pv.384,P.39	طلب العضوية (سيلان)
25 أكتوبر	الاتحاد السوفيتي	0- 2- 9	S/1048,S/Pv. 370 p.p5-6	حصار برلين
18 أوت	الاتحاد السوفيتي	0- 2- 9	S/pv.351 p.p 21-22	طلب العضوية (سيلان)
22 جوان	الاتحاد السوفيتي	1- 2- 8	S/Pv 325 p.11	تقارير لجنة الطاقة الذرية
24 ماي	الاتحاد السوفيتي	0- 2- 9	S/Pv303,pp2 8-29	مسألة تشيكوسلوفاكيا
24 ماي	الاتحاد السوفيتي	1- 2- 8	S/Pv303,pp19 -21	مسألة تشيكوسلوفاكيا



10 أبريل	الاتحاد السوفيتي	9- 2- 0	S/Pv,279 pp15-16	طلب العضوية (إيطاليا)
1947				
1 أكتوبر	الاتحاد السوفيتي	9- 2- 0	S/pv.206,p2476	طلب العضوية (فنلندا)
1 أكتوبر	الاتحاد السوفيتي	9- 2- 0	S/pv.206,p2476	طلب العضوية (إيطاليا)
15 سبتمبر	الاتحاد السوفيتي	8- 2- 1	.S/pv(13) 202,p2400	حوادث الحدود اليونانية
15 سبتمبر	الاتحاد السوفيتي	9- 2- 0	.S/pv(14) 202,p2369	حوادث الحدود اليونانية
25 أوت	فرنسا	7- 2- 2	(15)S/514	مسألة اندونيسيا
21 أوت	الاتحاد السوفيتي	8- 1- 2	S/pv.190,p2130	طلب العضوية (استراليا)
21 أوت	الاتحاد السوفيتي	9- 1- 1	S/pv.190,p2127	طلب العضوية (إيطاليا)
19 أوت	الاتحاد السوفيتي	9- 2- 0	S/471+add1 and S/pv.188. pp2093-2094	حوادث الحدود اليونانية
19 أوت	الاتحاد السوفيتي	9- 2- 0	S/486 and S/pv.188,p2098	حوادث الحدود اليونانية
18 أوت	الاتحاد السوفيتي	9- 2- 0	S/pv.186. pp2041-2045	طلب العضوية (البرتغال)
18 أوت	الاتحاد السوفيتي	9- 1- 1	S/pv.186. pp2041-2045	طلب العضوية (أيرلندا)
18 أوت	الاتحاد السوفيتي	9- 1- 1	S/pv.186. pp2041-2045	طلب العضوية (الأردن)
29 جويلية	الاتحاد السوفيتي	9- 2- 0	S/pv.122. pp1602-1611	حوادث الحدود اليونانية



حوادث مضيق مورفو	S/pv.122. pp608-609	(16).0-2-8	الاتحاد السوفيتي	25 مارس
				1946
شكوى أوكرانيا ضد اليونان	S/pv.70,p.412	1- 2- 8	الاتحاد السوفيتي	20 سبتمبر
طلب العضوية (البرتغال)	S/pv.57,p.139	1- 2- 8	الاتحاد السوفيتي	29 أوت
طلب العضوية (إيرلندا)	S/pv.57,p.139	1- 2- 8	الاتحاد السوفيتي	29 أوت
طلب العضوية (الأردن)	S/pv.57,p.139	1- 2- 8	الاتحاد السوفيتي	29 أوت
القضية الاسبانية	S/pv.49,p.444	0- 2- 9	الاتحاد السوفيتي	26 جوان
القضية الاسبانية	S/pv.49,p.421	1- 2- 8	الاتحاد السوفيتي وفرنسا	26 جوان
القضية الاسبانية	S/pv.49,p.401	0- 2- 9	الاتحاد السوفيتي	26 جوان
القضية الاسبانية	(17)S/pv.45,p. .326	1- 1- 9	الاتحاد السوفيتي	18 جوان
القضية الاسبانية	(18)S/pv.45,p. .348 para (c)	1- 1- 9	الاتحاد السوفيتي	18 جوان
القضية الاسبانية	(19)S/pv.45,p. .348 para (b)	1- 1- 9	الاتحاد السوفيتي	18 جوان
القضية الاسبانية	S/pv.45,p.326 para (a)	0- 1- 10	الاتحاد السوفيتي	18 جوان
القضية اللبنانية والسورية	S/pv.22 pp332-333	(20) 1-1-7	الاتحاد السوفيتي	16 فيفري



الجدول (2أ) : ويشمل ملخص لعدد الاعتراضات حسب السنة والعضو المستخدم

السنة	الاتحاد السوفيتي USSR	الولايات المتحدة USA	بريطانيا UK	فرنسا	الصين	السنة	الاتحاد السوفيتي USSR	الولايات المتحدة USA	بريطانيا UK	فرنسا	الصين
1946	12	-	-	1	-	1960	5	-	-	-	-
1947	13	-	-	1	-	1961	7	-	-	-	-
1948	7	-	-	-	-	1662	1	-	-	-	-
1949	14	-	-	-	-	1963	1	1	-	-	-
1950	6	-	-	-	-	1964	2	-	-	-	-
1951	-	-	-	-	-	1965	-	-	-	-	-
1952	8	-	-	-	-	1966	1	-	-	-	-
1953	1	-	-	-	-	1967	-	-	-	-	-
1954	4	-	-	-	-	1968	1	-	-	-	-
1955	17	-	-	-	1	1969	-	-	-	-	-
1956	2	-	-	2	-	1970	-	1	2	2	-
1957	3	-	-	-	-	1971	7	-	-	-	2
1958	5	-	-	-	-	1972	1	1	-	-	2
1959	-	-	-	-	-	1973	-	3	2	-	1



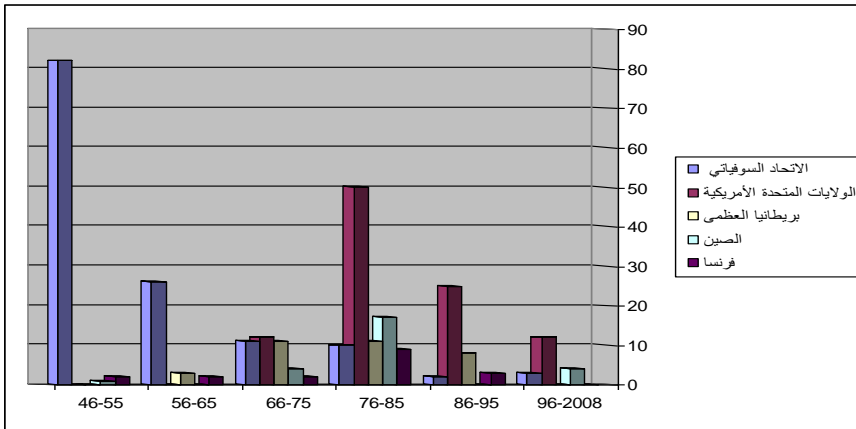
الصين	فرنسا	بريطانيا uk	الولايات المتحدة USA	الاتحاد السوفيتي USSR	السنة		الصين	فرنسا	بريطانيا UK	الولايات المتحدة USA	الاتحاد السوفيتي USSR	السنة
-	-	-	-	-	1992		-	1	1	1	1	1974
-	-	-	-	1	1993		-	1	1	6	-	1975
-	-	-	-	1	1994		1	2	1	6	-	1976
-	-	-	1	-	1995		-	3	3	3	-	1977
-	-	-	-	-	1996		-	-	-	-	-	1978
1	-	-	2	-	1997		-	-	-	-	2	1979
-	-	-	-	-	1998		-	1	1	1	1	1980
1	-	-	-	-	1999		16	4	4	21	1	1981
-	-	-	-	-	2000		-	-	1	8	-	1982
-	-	-	2	-	2001		-	-	-	2	1	1983
-	-	-	2	-	2002		-	-	-	2	1	1984
-	-	-	2	-	2003		-	-	2	7	-	1985
-	-	-	2	1	2004		-	1	3	8	-	1986
-	-	-	-	-	2005		-	-	2	2	-	1987
-	-	-	2	-	2006		-	-	1	6	-	1988
1	-	-	-	1	2007		-	2	2	5	-	1989
1	-	-	-	1	2008		-	-	-	3	-	1990
							-	-	-	-	-	1991



الجدول رقم (3أ) : عدد الاعتراضات لكل عشر سنوات من عمر مجلس الأمن .

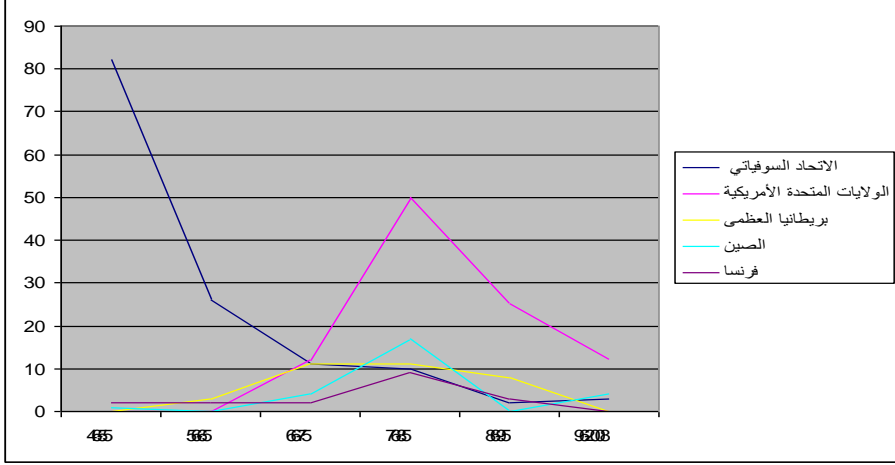
الدولة	الفترة						المجموع
	55- 46	65- 56	75- 66	85- 76	95- 86	2008- 96	
الاتحاد السوفيتي (روسيا)	82	26	11	9	2	3	133
الولايات المتحدة الأمريكية	-	-	12	50	25	12	99
بريطانيا العظمى UK	-	3	12	12	8	-	35
الصين	1	-	4	17	-	4	26
فرنسا	2	2	3	10	3	-	20
المجموع	85	31	42	98	38	19	313

رسم بياني 1 : يكشف عدد الاعتراضات لكل عضو دائم في كل عشرية من عمر مجلس الأمن .





رسم بياني 2: دالة الاعتراض لكل عضو دائم خلال الفترة (1946 - 2009)



غني عن البيان أن لغة الأرقام لا تكذب ولا تتجمل، بل تبين وطأة حق الاعتراض والامتيازات الرهيبة التي استأثرت بها الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن .

فمنذ عام 1946 وحتى نهاية 2008 استخدم النقض 313 مرة. وهذا العدد مقسم على الدول دائمة العضوية كما هو مبين في المطلب الثاني:

المطلب الثاني: استخدام الاعتراض حسب العضو الدائم

لكل من أعضاء مجلس الأمن الخمسة كشف حساب، بالنسبة لاستخدام حق

الاعتراض وهي على الترتيب التالي:

أولاً-الاتحاد السوفيتي

لأول مرة في تاريخ الأمم المتحدة استخدم النقض في 16/2/1946 من طرف الاتحاد السوفيتي، وكانت المناسبة قضية عربية (21) ثم لازم النقض مندوب الاتحاد السوفيتي طيلة العقدين الأوليين من عمر المنظمة الدولية، إذ استعمله 82 مرة خلال السنوات العشرة الأولى (1946- 1955)، منها 53 مرة بشأن طلبات انضمام الأعضاء الجدد إلى الأمم المتحدة (22). واستعمله 26 مرة خلال السنوات العشر الثانية من (1956 - 1965)، وكاد يتعادل في عدد استخداماته مع الولايات المتحدة الأمريكية (11 مقابل 12) في العقد الثالث، أي بين سنوات (1966 - 1975)، ثم خفّت حدة الاستخدام السوفيتي للنقض منذ بداية العقد الرابع من حياة الأمم المتحدة، لتضمحل في العشر الأواخر من القرن العشرين عندما حلت روسيا الاتحادية



محل الاتحاد السوفيتي في مجلس الأمن.

ومما يلاحظ أنّ كثافة الاستخدام السوفيتي للنقض، مردها إلى تضييق الخناق الذي فرضته عليه الكتلة الانجلو-أمريكية، التي أحبطت معظم المبادرات التي كان يتقدم بها بينما القرارات التي كانت تتقدم بها تلك الكتلة كانت تعتمد بمنطق الأغلبية، و لم يكن يجدد الاتحاد السوفيتي طوال العقد الأول من حياة الأمم المتحدة (1945 - 1955) إلا خمسة من أنصاره هم: روسيا البيضاء وتشيكوسلوفاكيا، بولندا، وأوكرانيا، ويوغسلافيا. وكانت تعرف بأنها: "the gang o five"⁽²³⁾ ونتيجة لإفراطه في استخدام النقض أصبح وزير الخارجية "أندريه غروميكو" يعرف "بالسيد نيت" أو "السيد لا" أو "السيد فيتو - monsieur veto".

ثانيا- الولايات المتحدة الأمريكية:

وهي صاحبة ثاني أعلى نصيب في استخدام النقض بعد الاتحاد السوفيتي برصيد قدره 100 مرة، ولأول مرة تستعمل النقض سنة 1970، أي بعد أكثر من خمسة وعشرين سنة على نشأة الأمم المتحدة، وكان ذلك بمناسبة أزمة روديسيا، وصوتت حينها إلى جانب بريطانيا .

وذهب الفيتو الأمريكي 45 مرة لتدعيم سياسة الكيان الصهيوني ضد الأمة العربية و30 مرة لأجل جنوب أفريقيا، و8 مرات لحماية نشاطاتها في منطقة الكاريبي وأمريكا الوسطى، و16 مرة للحيلولة دون انتخاب "سالم أحمد سالم" أميناً عاماً للمنظمة في عام 1981، ومرة واحدة هددت باستخدامه لحرمان د. بطرس غالي من إعادة انتخابه أميناً عاماً مرة ثانية في عام 1996.

ثالثاً- بريطانيا:

تأتي في المرتبة الثالثة من حيث حجم استخدام حق الاعتراض برصيد قدره 33 مرة وكانت المرة الأولى التي استعملته حين تعاضدت مع فرنسا لإحياء مشروع قرار يتعلق بأزمة قناة السويس 1956.

ومما يلاحظ أنه من بين مشاريع القرارات الثلاثة والثلاثين التي صوتت ضدها بريطانيا هناك 23 مشروع قرار صوتت إلى جانبها الولايات المتحدة، و14 صوتت إلى جانبها فرنسا أيضا، ولم تستخدم بريطانيا حق الفيتو منفردة إلا سبع مرات، كان آخرها عام 1972 وهو القرار الذي يتعلق بروديسيا الجنوبية.



رابعاً- الصين:

وتأتي في المرتبة الرابعة من حيث حجم استخدام حق الاعتراض ، برصيد قدره 26 مرة ، كانت أولاها في عام 1955 للحيلولة دون انضمام منغوليا إلى الأمم المتحدة و 19 مرة بشأن انتخاب الأمين العام للأمم المتحدة ، منها 16 مرة ضد إعادة ترشيح "كورت فالدهايم" عام 1981.

خامساً- فرنسا:

احتلت المركز الخامس والأخير، برصيد قدره 18 مرة فقط وكانت أولاها حول المسألة الأسبانية ، واختصت جنوب أفريقيا بعشرة مرات.

ومن مجموع 18 مرة التي استخدمت فيها فرنسا حق الفيتو ، اشتركت 13 مرة مع بريطانيا والولايات المتحدة لإحباط مشاريع قرارات مطروحة للتصويت.

وصوتت فرنسا إلى جانب بريطانيا مرتين أثناء أزمة السويس عام 1956. وصوتت بمفردها ضد مشروع قرارين فقط، أحدهما عام 1976 حول خلاف بينها وبين جزر القمر، والآخر حول إندونيسيا عام 1947 ، واشتركت مع الاتحاد السوفيتي في التصويت حول مشروع قرار يتعلق بالحرب الأهلية الأسبانية عام 1946.

ملاحظات هامة : نسجل جملة ملاحظات على استخدام حق الفيتو في الفترة السابقة.

1 - هناك الكثير من حالات استخدام لحق النقض محذوفة من قوائم مجلس الأمن

بسبب استبعاد مفعولها ، نتيجة للمناورات القانونية المحبطة لها من الناحية العملية.

وعلى سبيل المثال ، لجأت الصين إلى حق الاعتراض المزدوج لمنع دعوة السلطات الصينية الشعبية من حضور مناقشات مسألة "فرموزا" في شهر سبتمبر من عام 1950 ولقد استخدمت الصين حق الفيتو ضد الدعوة على اعتبار أنها مسألة موضوعية ، وبعدها عرضت مسألة الصفة الإجرائية للموضوع الأصلي على المجلس ، وصوتت الصين وحدها ضده .

إلا أن رئيس المجلس آنذاك - المندوب البريطاني - قرر أن الصوت الثاني أقر بالطبيعة الإجرائية وغير القابلة لحق الاعتراض للقرار الأول، وخسرت الصين مفعول حق اعتراضها ، لأن اللائحة الداخلية للمجلس تنص على أن قرار الرئيس لا يمكن نقضه إلا بسبعة أصوات معارضة ، وهذا ما عجزت الصين على تحقيقه .

2 - إن الكثير من حالات استعمال حق الفيتو كانت حول مسائل متكررة ومتماثلة

فمثلا : اعترض الاتحاد السوفيتي على قبول عضوية أسبانيا سبع مرات في شهر يونيو 1946 ومرة واحدة في ديسمبر 1955 ، واعترضت الصين 16 مرة على إعادة انتخاب الأمين العام "كورد



فالداهيم". وكذلك فعلت الولايات المتحدة مع المرشح "سالم أحمد سالم"

3 - يمكن تتبع حركة استعمال حق الاعتراض خلال الفترات السابقة من خلال الشكل (أ4) الذي يظهر المؤشرات والحقائق التالية:

أ - استأثر الاتحاد السوفيتي - سابقا - في العقد الأول من حياة الأمم المتحدة (1946-1965) بأعلى نسبة من استخدام حق الفيتو، وهي 108 مرة من مجموع 116 أي بنسبة 93%، مقابل 8 للكتلة الغربية مجتمعه، أي بنسبة 7% (24).

ب - سجلت الكتلة الشرقية هبوطا حادا في عدد استخدام حق الفيتو ابتداء من العقد الثاني وهي 51 مرة من مجموع 194 أي بنسبة 26% مقابل 74% للكتلة الغربية. وكان أول عام لهذا الهبوط هو عام 1973 حيث استخدمته الكتلة الشرقية 3 مرات مقابل 5 مرات للكتلة الغربية.

ج - شغلت الكتلة الشرقية ذروة القمة في استعمال هذا الحق، عند المتغير عام 1955 وهو 17 مرة. بينما سجلت الكتلة الغربية ذلك عند المتغير عام 1981 بقيمة 29 مرة.

د - استخدمت الدول الخمس دائمة العضوية حق الفيتو خلال فترة الحرب الباردة 285 مرة، أي أكثر من 6 مرات في السنة. وهو ما أدى إلى منع مجلس الأمن من اتخاذ قرارات بشأن العديد من المسائل الهامة .

وتم الإقلال من استخدامه من قبل الدول الخمس الدائمة العضوية بين عامي (1990 - 2008)، حيث استعمل 25 مرة، أي بمعدل مرة واحدة في السنة.

وبالرغم من هذا المظهر الجديد من ضبط النفس إلا أنّ الدول الخمس استعاضت عنه بالفيتو الخفي والمتمثل في التهديد بإمكانية استخدامه وكما قال سفير جمايكا: "كورتيس وارد curtis ward" أن مجرد وجود التهديد باستخدام حق النقض يحدد الطريقة التي يدير بها المجلس أعماله (25).

ورغم أهمية هذه المؤشرات الحسابية كمصدر للتحليل العلمي والاستقراء التاريخي إلا أنها تبقى ناقصة ما لم يتم إرجاعها إلى مواضيعها التاريخية والموضوعية (26)، وهذا ما سنقوم به في المبحث التالي.

المبحث الثاني: مجالات استخدام حق الاعتراض

باستقراء مجالات استعمال حق الاعتراض، وتصنيفها حسب وحدة صفاتها الأساسية، تبين أن حق الاعتراض قد تم استخدامه في ميادين ومجالات معينة، ورغم تداخل بعضها يمكن تناولها من خلال المطالب التالية.



المطلب الأول: حق الاعتراض في مجال الحرب الباردة

ظهر استخدام حق الاعتراض في مجال الصراع الثنائي بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية، في مقدمة المجالات الأخرى وحسب الجداول (ب1 ، ب2 ، ب3) فإن مسائل هذا الصراع كانت تميل نحو تزايد حدتها لتعكس تصاعد الحرب الباردة بين العسكريين. وتم استخدام حق الاعتراض في هذا المضمار أربعين (40) مرة. وتتلخص أهم قضايا الصراع، وأبرز نقاط الاحتكاك التي استخدم فيها حق الاعتراض فيما يلي: القضية الإسبانية والقضية اليونانية ومشكلة تشيكوسلوفاكيا ومسألة تحديد وتخفيض الأسلحة والحرب الجرثومية، والمسألة الكورية، والسلاح الجوي الأمريكي على الحدود السوفيتية ومسألة فيتنام وغزو أفغانستان، وكل ذلك ظاهر على الجداول التالية:

الجدول (ب1) : حالات الاعتراض في مجال الحرب الباردة

التاريخ	موضوع مشروع القرار	العضو الدائم المستخدم لحق الفيتو
18 جوان 1946	القضية الاسبانية	الاتحاد السوفيتي
18 جوان 1946	القضية الاسبانية	الاتحاد السوفيتي
18 جوان 1946	القضية الاسبانية	الاتحاد السوفيتي
18 جوان 1946	القضية الاسبانية	الاتحاد السوفيتي وفرنسا
26 جوان 1946	القضية الاسبانية	الاتحاد السوفيتي
26 جوان 1946	القضية الاسبانية	الاتحاد السوفيتي
26 جوان 1946	القضية الاسبانية	الاتحاد السوفيتي
20 سبتمبر 1946	شكوى أوكرانيا ضد اليونان	الاتحاد السوفيتي
25 مارس 1947	حوادث مضيق كورفو	الاتحاد السوفيتي
29 جويلية 1947	حوادث الحدود اليونانية	الاتحاد السوفيتي
19 أوت 1947	حوادث الحدود اليونانية	الاتحاد السوفيتي
19 أوت 1947	حوادث الحدود اليونانية	الاتحاد السوفيتي
15 سبتمبر 1947	قضية اليونان: طلب إحالتها إلى الجمعية العامة	الاتحاد السوفيتي
15 سبتمبر 1947	قضية اليونان: تصويت إجرائي	الاتحاد السوفيتي
24 ماي 1948	مسألة تشيكوسلوفاكيا: تصويت إجرائي	الاتحاد السوفيتي



الاتحاد السوفيتي	مسألة تشيكوسلوفاكيا: تشكيل لجنة تحقيق	24 ماي 1948
الاتحاد السوفيتي	تقارير لجنة الطاقة الذرية	22 جوان 1948
الاتحاد السوفيتي	حصار برلين	25 أكتوبر 1948
الاتحاد السوفيتي	تحديد وتخفيض الأسلحة: اعتماد خطة لجنة الأسلحة	11 أكتوبر 1948
الاتحاد السوفيتي	تحديد وتخفيض الأسلحة: إحصاء شامل للأسلحة	18 أكتوبر 1949
الاتحاد السوفيتي	تحديد وتخفيض الأسلحة: تقديم معلومات عن الأسلحة	18 أكتوبر 1949
الاتحاد السوفيتي	المسألة الكورية: إدانة سلطات كوريا الشمالية	6 سبتمبر 1950
الاتحاد السوفيتي	شكوى مقدمة من الصين بشأن القصف الجوي لمناطق في الصين	12 سبتمبر 1950
الاتحاد السوفيتي	المسألة الكورية: الامتناع عن مساعدة كوريا الشمالية	30 نوفمبر 1950
الاتحاد السوفيتي	المسألة الكورية: شكوى متعلقة بالعدوان ضد كوريا	30 نوفمبر 1950
الاتحاد السوفيتي	المسألة الكورية: شكوى متعلقة بالعدوان ضد كوريا	30 نوفمبر 1950
الاتحاد السوفيتي	طلب للتحقيق في إدعاء بشأن حرب جرثومية في كوريا	3 جويلية 1952
الاتحاد السوفيتي	طلب للتحقيق في إدعاء بشأن حرب جرثومية في كوريا	9 جويلية 1952
الاتحاد السوفيتي	طلب تايلاند لمراقبين: تكوين لجنة مراقبة	18 جوان 1954
بريطانيا و فرنسا	الوضع في المجر: التدخل السوفيتي	4 نوفمبر 1956
الاتحاد السوفيتي	شكوى سوفيتية ضد رحلات الطيران الأمريكي المحمل بالأسلحة النووية بالقرب من الحدود السوفيتية.	2 ماي 1958
الاتحاد السوفيتي	شكوى من الاتحاد السوفيتي بشأن خرق السلاح الجوي الأمريكي لحدوده: حادثة Rb47 (الطائرقيو/2)	26 جويلية 1960

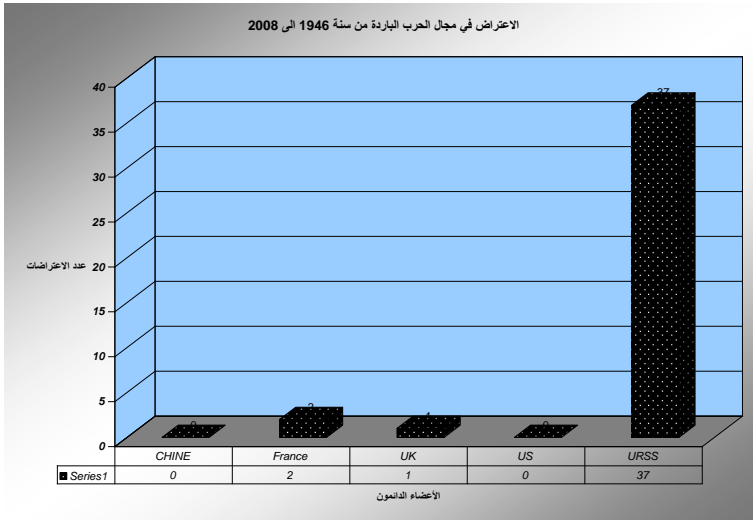


الاتحاد السوفيتي	شكوى من الاتحاد السوفيتي بشأن خرق السلاح الجوي الأمريكي لحدوده : حادثة Rb- 47 (الطائرة يو/ 2)	26 جويلية 1960
الاتحاد السوفيتي	الموقف في تشيكوسلوفاكيا: استنكار التدخل العسكري للاتحاد السوفيتي وحلف وارسو	22 أوت 1968
الاتحاد السوفيتي	تدخل فيتنام في كمبوديا	15 جانفي 1979
الاتحاد السوفيتي	النزاع في جنوب شرق آسيا (الصين وفيتنام)	16 مارس 1979
الاتحاد السوفيتي	الغزو السوفيتي لأفغانستان	07 جانفي 1980
الاتحاد السوفيتي	حادثة إسقاط الطائرة الكورية من قبل الاتحاد السوفيتي	12 سبتمبر 1983

الجدول - (ب2) : ملخص استخدام حق الاعتراض في دائرة الحرب الباردة

العضو الدائم	الاتحاد السوفيتي	الولايات المتحدة	بريطانيا	فرنسا	الصين
عدد الاعتراضات	37	-	01	02	-

الجدول البياني : (ب3) الاعتراض في مجال الحرب الباردة من سنة 1946 - 2008.





ويمكن اختيار قضية واحدة من القضايا السالفة الذكر، للتدليل على كيفية استعمال حق الاعتراض كسدٍ منيع أمام تحقيق السلم، واستتباب الأمن في أرجاء العالم. القضية الأسبانية: شهدت هذه القضية مختلف تطبيقات حق الاعتراض حيث مارس الاتحاد السوفيتي حقه في الفيتو 4 مرات، وبشكل تعسفي أخرجه عن معناه الأصلي، وعن الهدف المتوخى منه، وعرفت القضية الأسبانية أول تصويت على طبيعة المسألة، إجرائية هي أم موضوعية؟ بعدها تم التصويت على الموضوع، وهو ما عرف بالفيتو المزدوج.

وتتلخص وقائع هذه القضية وتسلسل أحداثها بالشكل التالي:

في التاسع من شهر فبراير 1946 قامت بولونيا بتبنيه مجلس الأمن على القضية الأسبانية كونها قضية تشكل تهديدا للسلم، وعلى مجلس الأمن بحثها مستندة في تبنيها للقضية على المادة 35 من الميثاق⁽²⁷⁾.

وبعد بحث مسألة اختصاص المجلس، وقبوله بحضور كل من بريطانيا وفرنسا اتخذ مجلس الأمن بتاريخ 29 أبريل 1946 القرار التالي: "لقد قام عضو في الأمم المتحدة بلفت انتباه مجلس الأمن إلى الوضع في أسبانيا، مستندا إلى المادة 35 من الميثاق، وقد صرح المجلس بأن هذا الوضع قد أنشأ احتكاكاً دولياً، ومن شأنه أن يعرض السلم والأمن الدوليين للخطر، وعين مجلس الأمن لجنة فرعية من خمسة أعضاء⁽²⁸⁾، مكلفة بفحص التصريحات المطروحة أمام مجلس الأمن والقيام بكافة الدراسات الضرورية، وتقديم تقرير بذلك إلى مجلس الأمن قبل نهاية شهر مايو⁽²⁹⁾، وبعدها قامت اللجنة الفرعية بفحص دقيق قدمت تقريرا صوتت عليه بالإجماع إلى مجلس الأمن، وبعد تعديل أجراه ممثل الولايات المتحدة على التوصية الثانية من القرار الذي تمت صياغته بالشكل التالي: "تقدمت اللجنة الفرعية المعينة من أجل دراسة القضية الإسبانية في تقريرها لمجلس الأمن بالتوصيات الثلاثة التالية:

1 - يلتزم مجلس الأمن بحماية المبادئ المعلنة في تصريح حكومات المملكة المتحدة، الولايات المتحدة وفرنسا الصادر بتاريخ 4 مارس 1946.

2 - يجب على مجلس الأمن أن يرسل إلى الجمعية العامة كل وثائق وتقارير اللجنة الفرعية، مع التوصية لكل عضو في الأمم المتحدة بقطع علاقته الدبلوماسية مع نظام فرانكو⁽³⁰⁾.

3 - يجب على الأمين العام اتخاذ التدابير اللازمة لإيصال التوصيات الموجهة إلى كل أعضاء الأمم المتحدة، وإلى كل الأشخاص المعنيين.

ووضع هذا القرار أمام أعضاء مجلس الأمن للتصويت عليه نقطة بنقطة، إلا أنه لم



يعتمد لاعتراض الاتحاد السوفيتي عليه، مقابل فوزه بعشرة أصوات

4 - وفي 24 يونيو 1946، تقدمت بولونيا باقتراح تم اعتماده بموافقة سبعة أصوات مقابل أربعة وبموجب هذا القرار، قرّر المجلس قطع العلاقات الدبلوماسية مع أسبانيا، كما اقترحت بولونيا إنشاء لجنة مكلفة بوضع نص يطلب بمقتضاه من مجلس الأمن حفظ المسألة في جدول الأعمال، مع حق كل عضو في المجلس إثارة المسألة في أي وقت، لكن رفض هذا النص بسبب الاعتراض السوفيتي عليه، وهو الاعتراض السوفيتي الثاني في المسألة.

5 - وهنا صرح "أندرية غروميكو - M.Gromoyko"، خلال بحث طبيعة المسألة هل هي إجرائية أم موضوعية: "بأنها من الموضوع" وطلب التصويت على مشروع القرار الذي حصل على ثمانية أصوات مقابل اثنين، وهما الاتحاد السوفيتي وفرنسا، وامتناع بولونيا وبالتالي لم يعتمد القرار، وهو الإعتراض السوفيتي الثالث.

6 - وفي 12 ديسمبر 1946، قدمت الجمعية العامة توصية إلى مجلس الأمن بدراسة المعايير اللازمة لتقييم الوضع في أسبانيا، واتخاذ عقوبات دبلوماسية ضدها، وفي الوقت نفسه يطلب من الأعضاء استدعاء دبلوماسيهم، ومنع عودتهم إلى حين تغيير الحكومة.

وبعد القرار الذي اعتمده الجمعية العامة في 17 نوفمبر 1947⁽³¹⁾ وماتلاه من المناقشات، قرر المجلس بموافقة الاتحاد السوفيتي وأوكرانيا، وامتناع 8 أعضاء، ومعارضة الأرجنتين، عدم وضع المسألة في جدول أعماله⁽³²⁾.

يتضح مما تقدم إن القضية الإسبانية هي واحدة من القضايا التي دونها فقهاء القانون الدولي في كتبهم، والتي تفضح سوء استخدام حق الاعتراض من قبل بعض الدول الدائمة أثناء فترة الحرب الباردة، حيث غلبت الاعتبارات السياسية ومتطلبات التدافع لحماية المصالح الخاصة، على الاعتبارات القانونية وروح ميثاق الأمم المتحدة.

المطلب الثاني: حق الاعتراض وقضايا تصفية الاستعمار

تبين الجداول الآتية (ح1، ح2، ح3) أن حق الاعتراض قد استخدم أكثر في قضايا التحرر، والمسائل المتعلقة بإنهاء المشكلة الاستعمارية، والاعتراف بمبدأ حق تقرير المصير للشعوب، وفقاً لمقاييس ميثاق الأمم المتحدة.

وقد دعى مؤتمر "باندونج" سنة 1955 إلى حل المشكلة الاستعمارية وفق عدة مبادئ، لاقت تأييداً في مؤتمر الدول الأفريقية في "أكرا" سنة 1958، وفي "منروفيا" سنة 1959، وفي "أديس أبابا" سنة 1960.



وفي الدورة الخامسة عشر للأمم المتحدة سنة 1960 طلبت الكتلة الشرقية أن يدرج في جدول أعمال تلك الدورة "موضوع إعلان منح الاستقلال للبلاد والشعوب المستعمرة".

ثم تقدمت مجموعة من الدول الآسيوية والأفريقية بلغ عددها 43 دولة بمشروع قرار يهدف إلى القضاء على الظاهرة الاستعمارية، وقد وافقت الجمعية العامة على هذا المشروع في 14 ديسمبر 1960، وصدر باسم "قرار تصفية الاستعمار"، تحت رقم 1514 بأغلبية 89 صوتا وبدون معارضة، وامتناع 9 دول عن التصويت⁽³³⁾.

إلا أن التطبيق أظهر أن الدول الاستعمارية تناهض هذا القرار باستعمال حق الفيتو بل بالإسراف في استعمال حق الاعتراض في مواجهة المسائل المتصلة بتطبيق هذا المبدأ إذ يكشف الجدول (ح1) على أن حق الاعتراض استخدم (79) مرة ضد قضايا التحرر الوطني، ورغم انتزاع غالبية الشعوب لاستقلالها السياسي إلا أن الدول الاستعمارية بقيت متمسكة بآخر لحظات سياسة الإخضاع، والسيطرة القديمة المباشرة.

الجدول (ح1): الاعتراض في دائرة تصفية الاستعمار

التاريخ	موضوع مشروع القرار	العضو الدائم المستخدم لحق
20 جوان 1954	أمريكا الوسطى (قضية غوانتيمالا)	الاتحاد السوفيتي
17 سبتمبر 1960	قضية الكونغو	الاتحاد السوفيتي
13 ديسمبر 1960	قضية الكونغو	الاتحاد السوفيتي
20 فيفري 1961	قضية الكونغو	الاتحاد السوفيتي
20 فيفري 1961	قضية الكونغو	الاتحاد السوفيتي
24 نوفمبر 1961	قضية الكونغو	الاتحاد السوفيتي
24 نوفمبر 1961	قضية الكونغو	الاتحاد السوفيتي
13 سبتمبر 1963	الوضع في روديسيا الجنوبية (زيمبابوي)	بريطانيا
17 مارس 1970	الوضع في روديسيا الجنوبية (زيمبابوي)	الولايات المتحدة ، بريطانيا
10 نوفمبر 1970	الوضع في روديسيا الجنوبية (زيمبابوي)	بريطانيا



الاتحاد السوفيتي، بريطانيا	الوضع في روديسيا الجنوبية (زيمبابوي)	30 ديسمبر 1971
بريطانيا	الوضع في روديسيا الجنوبية (زيمبابوي)	4 فيفري 1972
بريطانيا	الوضع في روديسيا الجنوبية (زيمبابوي)	29 سبتمبر 1972
بريطانيا	الوضع في روديسيا الجنوبية (زيمبابوي)	29 سبتمبر 1972
بريطانيا	الوضع في روديسيا الجنوبية (زيمبابوي)	29 سبتمبر 1972
الولايات المتحدة الأمريكية	مسألة قناة بنما	21 مارس 1973
الولايات المتحدة، بريطانيا	الوضع في روديسيا الجنوبية (زيمبابوي)	22 ماي 1973
الولايات المتحدة،	جنوب إفريقيا (التمثيل في الأمم المتحدة)	30 أكتوبر 1974
الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا	الوضع في ناميبيا	6 جوان 1975
فرنسا	الخلافا بين فرنسا وجزر القمر على "مايوت"	6 فيفري 1976
الولايات المتحدة،	الوضع في ناميبيا	19 أكتوبر 1976
الولايات المتحدة	الوضع في جنوب أفريقيا	31 أكتوبر 1977
الولايات المتحدة	الوضع في جنوب أفريقيا	31 أكتوبر 1977
الولايات المتحدة،	الوضع في جنوب أفريقيا	31 أكتوبر 1977
الولايات المتحدة،	مسألة ناميبيا	30 أبريل 1981
الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا	مسألة ناميبيا	30 أبريل 1981
الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا	مسألة ناميبيا	30 أبريل 1981
الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا	مسألة ناميبيا	30 أبريل 1981
الولايات المتحدة الأمريكية	شكوى أنغولا ضد جنوب أفريقيا	31 أوت 1981
الولايات المتحدة الأمريكية	الحالة في أمريكا الوسطى (نيكاراغوا)	2 أبريل 1982



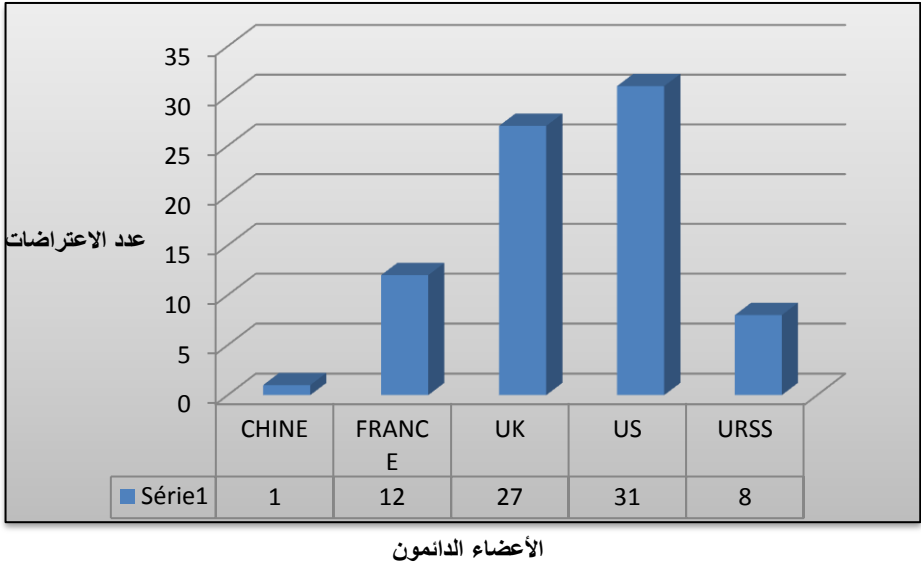
الولايات المتحدة الأمريكية	غزو جمهورية غرينادا من قبل وم.أ	27 أكتوبر 1983
الولايات المتحدة الأمريكية	شكوى من نيكاراغوا ضد وم.أ	4 أبريل 1984
الولايات المتحدة الأمريكية	شكوى من نيكاراغوا ضد وم.أ	10 ماي 1985
الولايات المتحدة الأمريكية	شكوى من نيكاراغوا ضد الولايات.م.أ	10 ماي 1985
الولايات المتحدة الأمريكية	شكوى من نيكاراغوا ضد الولايات.م.أ	10 ماي 1985
الولايات المتحدة وبريطانيا	الوضع في جنوب أفريقيا	26 جويلية 1985
الولايات المتحدة وبريطانيا	الحالة في ناميبيا	15 نوفمبر 1985
الولايات المتحدة وبريطانيا	الوضع في جنوب افريقيا	23 ماي 1986
الولايات المتحدة وبريطانيا	شكوى أنغولا ضد جنوب إفريقيا	18 جوان 1986
الولايات المتحدة الأمريكية	شكوى نيكاراغوا ضد الولايات المتحدة	31 جويلية 1986
الولايات المتحدة الأمريكية	شكوى نيكاراغوا ضد الولايات المتحدة	28 أكتوبر 1986
الولايات المتحدة وبريطانيا	العقوبات ضد جنوب إفريقيا	20 فيفري 1987
الولايات المتحدة وبريطانيا	مسألة ناميبيا	9 أبريل 1987
الولايات المتحدة وبريطانيا	العقوبات ضد جنوب إفريقيا	8 مارس 1988
الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا	الوضع في بنما	23 ديسمبر 1989
الولايات المتحدة الأمريكية	الوضع في بنما (انتهاك الحصانة الدبلوماسية)	17 جانفي 1990
الصين	الوضع في غوانتيمالا	10 جانفي 1997



الجدول (ح2) : ملخص لعدد استخدامات الاعتراض في قضايا تصفية الاستعمار

الصين	فرنسا	بريطانيا	الولايات المتحدة الأمريكية	الاتحاد السوفيتي	العضو الدائم
01	12	27	31	08	عدد الاعتراضات

الجدول البياني (ح3) الاعتراض في قضايا تصفية الاستعمار من سنة 1946 الى 2008



وقد أشار الجدول إلى الأمم والشعوب التي كانت تترشح تحت الاستعمار، واستخدم حق الاعتراض ضد حريتها، مثل : روديسيا الجنوبية (زيمبابوي حاليا) وجنوب أفريقيا وناميبيا وانغولا في قارة أفريقيا. ونيكاراغوا، وبنما، وغواتيمالا، في أمريكا اللاتينية . ويكفي أن نستعرض مثلا واحدا كقضية روديسيا، للتدليل على إساءة استخدام حق الاعتراض ضد حرية واستغلال هذه البلدان .

قضية روديسيا :

إن سجل مجلس الأمن حافل بالأوضاع التي استخدم فيها حق الاعتراض لإعاقة التحرر، ومن أمثلتها إحباط مشروع القرار 55425 المقدم من غانا والمغرب والفلبين الذي يدعو بريطانيا إلى عدم تحويل أي امتيازات حكومية إلى روديسيا الجنوبية، حتى يتم تحقيق اختيار



حكومة وطنية تمثل كافة السكان .

اجتمع مجلس الأمن بتاريخ 1963/9/13، وبجلسة رقم 1069، لجأت بريطانيا إلى استعمال حق الاعتراض لإسقاط المشروع، بعدها قدمت كل من بورندي ونيبال وسيراليون، وزامبيا، مشروع القرار رقم 59696، يستتكرون فيه إعلان ما يسمى بجمهورية زيمبابوي من طرف حكومة الأقلية العنصرية في "سالزبوري" ويقررون فيه أنه: على كافة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الامتناع عن الاعتراف بالحكومة اللأشعرية في الإقليم، وقطع كافة العلاقات السياسية والقنصلية والعسكرية.

إلا أنه وبجلسة مجلس الأمن رقم 1534 بتاريخ 1970/3/17، أحبطت بريطانيا والولايات المتحدة هذا المشروع باستعمال حق الاعتراض.

يتضح مما تقدم، أن دول الكتلة الغربية في مجلس الأمن قد استغلت حق الاعتراض لحماية النظم الفاشية والعنصرية، واستمرارها في منظومات الأمم المتحدة وفي خارجها برغم احتجاج واستنكار غالبية أعضاء هذه المنظمة، بل إن هذه الكتلة قد أسرفت في سياسة مناهضة تحرر الشعوب، ولم تسجل قائمتها أي هبوط في منسوب هذه السياسة المخالفة لنصوص الميثاق وروح هذا العصر⁽³⁴⁾.

المطلب الثالث: حق الاعتراض وقبول الأعضاء الجدد في الأمم المتحدة

إن ميثاق الأمم المتحدة قد وضع الشروط التي إذا ما توافرت في الدولة المستقلة وذات السيادة فإنها تؤهلها لعضوية الأمم المتحدة. وهي أن تكون محبة للسلام وتقبل الالتزامات المضمنة بالميثاق، وتكون قادرة على تنفيذها، وراغبة فيها، على النحو الوارد في المادة الرابعة⁽³⁵⁾.

وطلب الانضمام، تقدمه الدولة المعنية للأمين العام، مع وثيقة رسمية تفيد قبولها بالالتزامات الواردة بالميثاق، والذي بدوره يعرض الطلب على مجلس الأمن لتبحثه لجنة خاصة منه، والمجلس يقرر بعد ذلك فيما إذا كانت تلك الدولة حسب تقديره، دولة محبة للسلام، وقادرة على الوفاء بالتزاماتها في الميثاق وراغبة في ذلك. فالأمر يعود للمجلس ومزاجيته، دون ضوابط في تقرير أهلية تلك الدولة بالعضوية. وإذا ما تحقق ذلك ووافق على انضمامها، فإنه يحيل طلبها مع التوصية إلى الجمعية العامة بقبولها، ويكون دورها بعد ذلك مجرد مباركة بتصويت الأغلبية⁽³⁶⁾.

إلا أن الممارسة في مجلس الأمن، تثبت أن توفر الإرادة السياسية لدى مجلس الأمن لقبول عضوية دولة ما، وحصول القناعة لديه بأهليتها للعضوية، لا تتشكل ولا تكون في غالب الأحيان بمعزل عن الواقع السياسي لهذه الدولة أو تلك وموقعها التحالفي، ولم يكن



قبول الدول في عضوية الأمم المتحدة يوماً قائماً على مجرد توفر تلك الأسس والشروط التي حددها الميثاق .

بل إن مسألة القبول التي ضببطها الميثاق، لتبدو على شكل توصية، تخضع لعقد جلسات وجلسات، ويستخدم فيما الفيتو مرّات ومرّات.

ولو عدنا لاستخدامات حق الاعتراض في مجلس الأمن، خلال الفترة الماضية حسب

الجداول (ق1، ق2، ق3) لتبين ما يلي:

الجدول (ق1) : استخدام الفيتو في مجال قبول الأعضاء الجدد

التاريخ	موضوع مشروع القرار	العضو المستخدم لحق الفيتو
29 أوت 1946	طلب العضوية (الأردن)	الاتحاد السوفيتي
29 أوت 1946	طلب العضوية إيرلندا	الاتحاد السوفيتي
29 أوت 1946	طلب العضوية البرتغال	الاتحاد السوفيتي
18 أوت 1947	طلب العضوية الأردن	الاتحاد السوفيتي
18 أوت 1947	طلب العضوية إيرلندا	الاتحاد السوفيتي
18 أوت 1947	طلب العضوية البرتغال	الاتحاد السوفيتي
21 أوت 1947	طلب العضوية استراليا	الاتحاد السوفيتي
21 أوت 1947	طلب العضوية إيطاليا	الاتحاد السوفيتي
1 أكتوبر 1947	طلب العضوية فنلندا	الاتحاد السوفيتي
1 أكتوبر 1947	طلب العضوية إيطاليا	الاتحاد السوفيتي
10 أفريل 1948	طلب العضوية إيطاليا	الاتحاد السوفيتي
18 أوت 1948	طلب العضوية سيلان	الاتحاد السوفيتي
15 ديسمبر 1948	طلب العضوية سيلان	الاتحاد السوفيتي
8 أفريل 1948	طلب العضوية جمهورية كوريا	الاتحاد السوفيتي
7 سبتمبر 1949	طلب العضوية نيبال	الاتحاد السوفيتي



13 سبتمبر 1949	طلب العضوية البرتغال	الاتحاد السوفيتي
13 سبتمبر 1949	طلب العضوية الأردن	الاتحاد السوفيتي
13 سبتمبر 1949	طلب العضوية إيطاليا	الاتحاد السوفيتي
13 سبتمبر 1949	طلب العضوية فنلندا	الاتحاد السوفيتي
13 سبتمبر 1949	طلب العضوية أيرلندا	الاتحاد السوفيتي
13 سبتمبر 1949	طلب العضوية النمسا	الاتحاد السوفيتي
13 سبتمبر 1949	طلب العضوية سيلان	الاتحاد السوفيتي
6 فيفري 1952	طلب العضوية إيطاليا	الاتحاد السوفيتي
16 سبتمبر 1952	طلب العضوية ليبيا	الاتحاد السوفيتي
18 سبتمبر 1952	طلب العضوية اليابان	الاتحاد السوفيتي
19 سبتمبر 1952	طلب العضوية فيتنام	الاتحاد السوفيتي
19 سبتمبر 1952	طلب العضوية لاوس	الاتحاد السوفيتي
19 سبتمبر 1952	طلب العضوية كمبوديا	الاتحاد السوفيتي
13 ديسمبر 1955	طلب العضوية إسبانيا ، لاوس ، اليابان ،	الاتحاد السوفيتي (15 مرة)
13 ديسمبر 1955	طلب عضوية منغوليا	الصين
14 ديسمبر 1955	طلب العضوية اليابان	الاتحاد السوفيتي
15 ديسمبر 1955	طلب العضوية اليابان	الاتحاد السوفيتي
9 سبتمبر 1957	طلب العضوية الفيتنام ، كوريا الشمالية	الاتحاد السوفيتي
9 ديسمبر 1958	طلب العضوية فيتنام الجنوبية ، و كوريا	الاتحاد السوفيتي
4 ديسمبر 1960	طلب العضوية موريتانيا	الاتحاد السوفياتي
30 نوفمبر 1961	طلب العضوية الكويت	الاتحاد السوفياتي
25 أوت 1972	طلب العضوية بنغلاديش	الصين

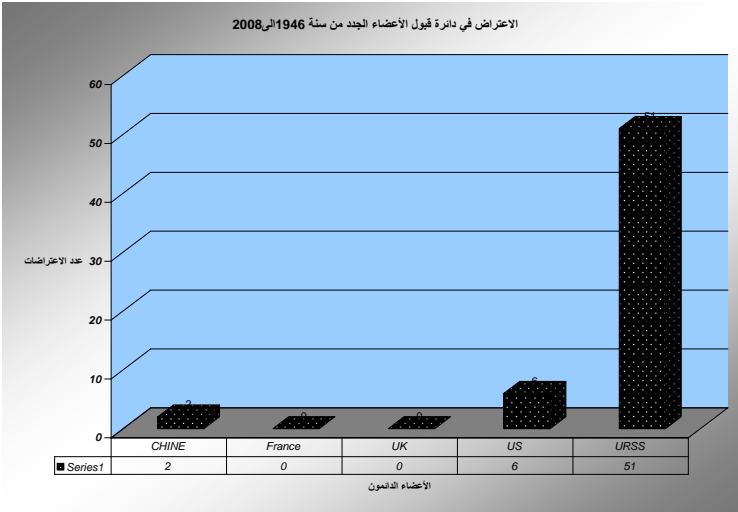


11 أوت 1975	طلب العضوية فيتنام الشمالية ، فيتنام	الولايات المتحدة الأمريكية
30 سبتمبر 1975	طلب العضوية فيتنام الشمالية ، فيتنام	الولايات المتحدة الأمريكية
23 جوان 1976	طلب العضوية أنغولا	الولايات المتحدة الأمريكية
15 نوفمبر 1976	طلب العضوية جمهورية فيتنام الاشتراكية	الولايات المتحدة الأمريكية

الملخص : (ق2)

العضو الدائم	الاتحاد السوفيتي	الولايات المتحدة الأمريكية	بريطانيا	فرنسا	الصين
عدد الاعتراضات	51	06	-	-	02

الجدول البياني : (ق3) الاعتراض في دائرة قبول الأعضاء الجدد من سنة 1946 - 2008.



يكشف لنا الجدول السابق أن الاتحاد السوفيتي قد استخدم ذلك الحق في الفترة الممتدة ما بين عام 1945 إلى عام 1961 واحد وخمسين (51) مرة⁽³⁷⁾ ، كان أولها في 29 أغسطس 1945 ضد انضمام الأردن ، وآخرها في 30 نوفمبر 1961 ضد انضمام الكويت ، ليمنع دولا صديقة للولايات المتحدة الأمريكية ، من الحصول على عضوية الأمم المتحدة ، رغم



أنها مستوفية لشروط العضوية. وذلك رداً على قيام الولايات المتحدة بحشر الأصوات داخل مجلس الأمن من أجل تأمين الأغلبية اللازمة لإسقاط مشاريع القرارات التي كانت تتضمن طلب انضمام دول للمنظمة الدولية، بمجرد أنها دول صديقة للاتحاد السوفيتي .

يتضح مما تقدم إن خضوع مسألة العضوية للدواعي السياسية، جعل منها كرة في مباراة بين الفريق الأمريكي والفريق السوفيتي، وبين مجموعات الدول الكبرى والدول الصغرى أو بعبارة أخرى، فإن حق الاعتراض جعل من الأمم المتحدة برمتها كرة بين الشرق والغرب، لإحراز انتصارات سياسية خاصة، أو لتحاشي هزائم سياسية خاصة⁽³⁸⁾.

والحق الذي أعطاه الميثاق للدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن، لقبول أو رفض انضمام دولة جديدة للمنظمة الدولية، قد أسئى استخدامه ويساء، لأنه أمر خارج سيطرة الجمعية العامة، وإرادة الأغلبية من المجتمع الدولي .

المطلب الرابع: الاعتراض في مجال اختيار الأمين العام للأمم المتحدة

صاغت المادة 97 من الفصل الخامس عشر طريقة اختيار الأمين العام للمنظمة حيث جاء فيها: " يكون للهيئة أمانة تشمل أميناً عاماً ومن تحتاجهم الهيئة من الموظفين وتعين الجمعية العامة الأمين العام بناءً على توصية مجلس الأمن، والأمين العام هو الموظف الإداري الأكبر في الهيئة " .

إن الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن هي التي تسيطر وتتحكم بكل خيوط عملية اختيار الأمين العام للأمم المتحدة، في معركة دبلوماسية شاقة على مستوى الجمعية العامة والعواصم الدولية، بدءاً بدفع كل من الأعضاء الدائمين أو بعضهم لمرشحين لهذا المنصب، ثم حصرهم بعدد أقل، وصولاً لاتفاق عام فيما بينهم على اختيار مرشح واحد يقومون بالتصويت عليه في جلسة رسمية، وبعدها فقط يقوم مجلس الأمن بتوصية الجمعية العامة لتعيينه .

إن موضوع اختيار الأمين العام يعني بالنسبة لكل دولة من الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن خوض معركة هامة، وذلك سواء في فترة الحرب الباردة أو ما بعدها. بدءاً بنشاطات وفعاليات لاختيار المرشحين، ومروراً بالاتصالات والمشاورات غير الرسمية لأعضاء مجلس الأمن، لا تخلو من الوعود والمقايضات، ولتتمدد إلى عمليات جسّ النبض الحقيقي، بعقد جلسات رسمية للتصويت على المرشحين، دون النية لحسم الموضوع نظراً لاستخدامات الفيتو في مثل تلك الجلسات⁽³⁹⁾. وفي الأخير يتم التوصل إلى مخرج توافقي، وذلك بالاتفاق على شخص في إطار تبادل المصالح بين الأعضاء الدائمين.

ولعل من أسوأ الأسلحة المستخدمة في معركة اختيار وتعيين الأمين العام هي استخدام



أعضاء مجلس الأمن الدائمين لحق الاعتراض، داخل الاجتماعات الخاصة والرسمية من أجل منع اختيار ما، أو الاتفاق عليه، وعلى سبيل المثال استخدم ضد " يوثانت " عام 1971 من طرف الاتحاد السوفيتي، والصين وبريطانيا، وكذلك استخدم عام 1976 من قبل الصين ضد " ديكيولار "، واستعملته بعد ذلك ستة عشر (16) مرة ضده عام 1981. والجدول (1ع) التالي يكشف لنا بشكل جلي حجم استخدام حق الاعتراض في مجال تعيين الأمين العام للأمم المتحدة.

الجدول (1ع): الاعتراض ضد تعيين الأمين العام للأمم المتحدة

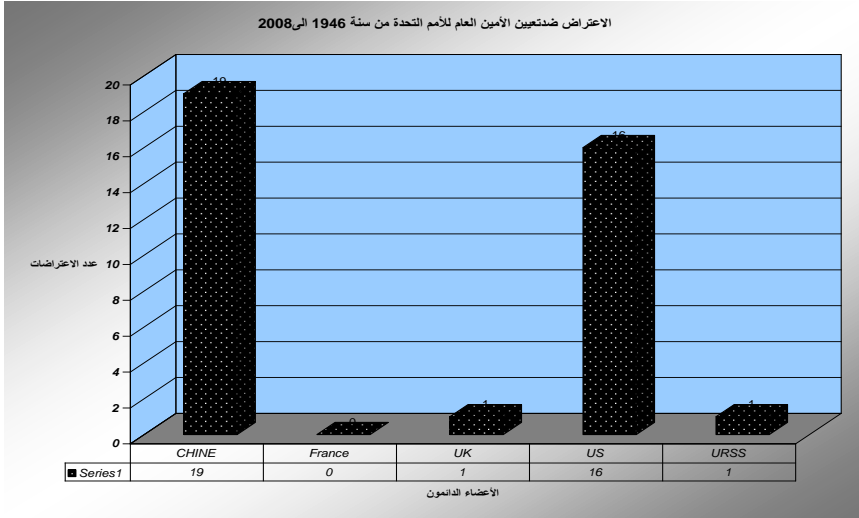
التاريخ	موضوع مشروع القرار	العضو الدائم المستخدم لحق الفيتو
12 سبتمبر 1950	تعيين الأمين العام للأمم المتحدة ⁽⁴⁰⁾	الاتحاد السوفيتي
13 مارس 1953	تعيين الأمين العام للأمم المتحدة ⁽⁴¹⁾	الاتحاد السوفيتي
17 ديسمبر 1971	تعيين الأمين العام للأمم المتحدة ⁽⁴²⁾	الاتحاد السوفيتي، الصين وبريطانيا
20 ديسمبر 1971	تعيين الأمين العام للأمم المتحدة	الاتحاد السوفيتي والصين
21 ديسمبر 1971	تعيين الأمين العام للأمم المتحدة	الاتحاد السوفيتي
7 ديسمبر 1976	تعيين الأمين العام للأمم المتحدة	الصين
4 - 7 أكتوبر 1981	تعيين الأمين العام للأمم المتحدة	الولايات المتحدة الأمريكية (16 مرة) ⁽⁴³⁾
27 - 28 أكتوبر 1981	تعيين الأمين العام للأمم المتحدة	الصين (16 مرة) ⁽⁴⁴⁾
11 ديسمبر 1981	تعيين الأمين العام للأمم المتحدة	الاتحاد السوفيتي

الملخص: (2ع)

العضو الدائم	الاتحاد السوفياتي	الولايات المتحدة الأمريكية	بريطانيا	فرنسا	الصين
عدد الاعتراضات	01	16	01	-	19



الجدول البياني : (ع3) الاعتراض ضد تعيين الأمين العام للأمم المتحدة من سنة 1946 إلى 2008.



يتضح مما تقدم أن هذا الاهتمام الكبير من قبل الدول الدائمة العضوية بهوية أو شخصية الأمين العام، والتأثير في اختياره، هو دليل واضح على النية المبيتة للتأثير فيه أو لتأثيره باتجاه مصالحها، وهو ما يعني عدم وجود آليات كافية في مواد الميثاق لتعزيز استقلالية الأمين العام، وحماية تلك الاستقلالية من الدول الكبرى، والتي أكدت المادة مائة من الميثاق⁽⁴⁵⁾. وإنه من المضر حقاً بطريقة تعيين الأمين العام للأمم المتحدة أن يشعر صاحب هذا المركز بما يستلزمه من حيادية واستقلالية، بأنه قد اختير وعُيّن من جهة غير الجمعية العامة التي تمثل المجتمع الدولي، وإنه في الواقع مُدان في هذا الموقع لتلك الجهة المتمثلة في خمس دول بمجلس الأمن أو لبعضها، وأن تجديد ولايته سيعود لتلك الجهة في ضوء اعتبارات المصالح الوطنية للدول الدائمة العضوية، من خلال معركة سياسية غير ديمقراطية، لما يتخللها من تأثيرات غير متكافئة واستخدامات لحق الفيتو⁽⁴⁶⁾. وتحديد لعامة الدول الأعضاء، ومقايضات خارج نطاق مظلة الأمم المتحدة، والأكثر من هذا، مقايضات خارج نطاق مصلحة الأمم المتحدة وشعوبها⁽⁴⁷⁾.

المطلب الخامس: الاعتراض ومسألة نزع السلاح

تحدث ميثاق الأمم المتحدة عن "نزع السلاح"، وعن "تنظيم التسلح" في ثلاث مواد مختلفة، وردت جميعها في معرض الحديث عن مهام واختصاص الجمعية العامة ومجلس الأمن ولجنة أركان الحرب⁽⁴⁸⁾. وذلك بأن كلفت الجمعية العامة بالنظر في المبادئ العامة للتعاون



في حفظ السلم والأمن الدوليين ، واعتبر مجلس الأمن مسؤولاً عن وضع منهاج للتسلح ، وأوكل له الميثاق مهمة نزع السلاح بقدر المستطاع بنص (المادة 47 / 1) .

كما شكلت لجان لهذا الغرض منها لجنة نزع السلاح ، ولجنة الطاقة الذرية وغيرها . وفي هذا المطلب سوف أتعرض لاستخدامات حق الاعتراض حول هذه المشكلة من خلال طرحها أمام مجلس الأمن .

أولاً: في فبراير 1947 اقترح مندوب الاتحاد السوفيتي في مجلس الأمن إدخال تعديلات معينة في تقرير لجنة الطاقة الذرية ، حيث طلب أن تبدأ الرقابة والتفتيش في الحال ، عقب التصديق على المعاهدة المقترحة ، وأوجب إعدام الأسلحة الذرية الموجودة ، وأن تخضع إجراءات الرقابة لحق الاعتراض .

وفي نفس الوقت عين مجلس الأمن لجنته للأسلحة العادية ، وقررت هذه اللجنة أن تحدد ميدان عملها بجميع الأسلحة والقوات المسلحة عدا الأسلحة الذرية ، والأسلحة التدميرية الشاملة (49) .

ثانياً: وفي 18 أكتوبر 1949 تقدمت فرنسا في الجلسة 452 باقتراح يقضى بوضع إحصاء للأسلحة العادية ، وذلك بتخفيض مجموع القوات المسلحة بحوالي 8500,000 لكل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ، ومن 700.000 إلى 800,000 لكل من بريطانيا وفرنسا ، وقد قضى على هذا الاقتراح ، الاعتراض السوفيتي عليه .

وهكذا وُتدت بادرة كادت قد تخدم السلام العالمي ، وذلك بتحديد القوات المسلحة لدى الدول الكبرى ، المهددة للسلم .

ثالثاً: وفي 22 يونيو 1948 ، في الجلسة 325 ، قدم ممثل الولايات المتحدة مسودة قرار (5/830) ، يدعو فيها مجلس الأمن للموافقة على التقارير الثلاثة للجنة الطاقة الذرية وإرسالها إلى الجمعية العامة ، وقد أيدتها كل من الأرجنتين ، وبلجيكا وكندا والصين وكولومبيا وفرنسا وسوريا وبريطانيا والولايات المتحدة ، أما الدول المعارضة فهي أوكرانيا والاتحاد السوفيتي ، الذي يُعتبر اعتراضه استخداماً لحق النقض ، والذي ترتب عليه إلغاء هذه المسودة (50) .

رابعاً: وفي 11 أكتوبر 1949 ، قدم ممثل الولايات المتحدة في الجلسة (450) مسودة قرار رقم (S/1398) ، يدعو فيها مجلس الأمن لاعتماد خطة العمل المقدمة من لجنة الأسلحة التقليدية ، والتي تحتوي على التقرير الثاني ، وأن يرسل إلى الجمعية العامة لمعلوماتها (51) .

وبعد عرض مسودة هذا القرار ، استخدم الاتحاد السوفيتي حق الاعتراض ، واقفاً بذلك ضد قرار ، كان قد يؤدي إلى خطوة جديدة نحو السلام العالمي .



ثم قدم ممثل فرنسا مسودة أخرى تحت رقم (S/1408)، بشأن تحديد وتخفيض الأسلحة دعا فيها المجلس للموافقة على ما يأتي:

1 - أن تعترف الدول الأعضاء كشرط أساسي بأي نظام فعال لنزع الأسلحة، وذلك بأن تقدم معلومات وافية، عن أسلحتها التقليدية، وقوتها المسلحة، مع إجراءات كاملة للتأكد من صحة هذه المعلومات القاهرة، ص 270 - 275.

2 - المناذاة بأن تقدم الدول الأعضاء معلومات كاملة عن المواد الذرية ومكملاتها، والتي تشمل الأسلحة الذرية كجزء لا يتجزأ من خطة الأمم المتحدة لمراقبة وضع هذه الأسلحة، والتي وافقت عليها الجمعية العامة بتاريخ 14/11/1948، وللتأكيد على أن الطاقة الذرية تستعمل للأغراض السلمية ومنع الأسلحة النووية⁽⁵²⁾.

إلا أن الاتحاد السوفيتي اعترض على هذه المسودة، رغم أنها وسيلة للوصول إلى برنامج للسلام العالمي.

خامسا: وفي 3 يوليو 1952، تقدم ممثل الولايات المتحدة في جلسة مجلس الأمن رقم 587 بالمسودة رقم (S/2671)، وفي 9 يوليو 1952، وفي جلسة مجلس الأمن رقم 950 تقدم بمسودة ثانية تحت رقم (S/ 2688) بشأن طلب التحقيق في القضية المزعومة للحرب الجرثومية في كوريا، حيث طلب في الأولى من لجنة الصليب الأحمر الدولية التحقيق في التهم التي تشهرا حكومات معينة، والتي يكررها أعضاء في هيئة الأمم المتحدة بتشجيع من الاتحاد السوفيتي بأن قوات الولايات المتحدة في كوريا تستعمل الحرب الجرثومية، كما يدعو في المسودة الثانية إلى ملاحظة هذه الدعايات المدبرة، وكان الاتحاد السوفيتي هو الذي استخدم حق الاعتراض في الجلستين⁽⁵³⁾.

سادسا: وفي يونيو 1952 طلب المندوب السوفيتي في مجلس الأمن مناقشة بروتوكول جنيف الموقع في 1925 والذي يحرم الأسلحة البكتيرية، وأن يحث جميع الدول على التصديق عليه، وهذا البروتوكول وقعته (25) دولة، وامتنعت ست دول منها الولايات المتحدة عن توقيعه. ومن خلال هذين الحدثين نلاحظ أن الاعتراض كان في الأول من جانب الاتحاد السوفيتي وفي الثانية كان من طرف الولايات المتحدة، وهذا ما يعني أن استخدام حق الاعتراض لم يكن لمصلحة دولية تهم المجتمع الدولي بأكمله، بل كان لمصلحة هاتين الدولتين الكبيرتين.

وبالرغم من أن ميثاق الأمم المتحدة قد نصّ على نزع الأسلحة الفتاكة التي تساعد على إشعال الحروب، وتدمير الشعوب. وكذلك حظّ على تخفيض الأسلحة التقليدية



وتنظيمها لاستغلال الموارد التي تتفق عليها في مجالات سلمية أخرى⁽⁵⁴⁾. إلا أن الدول الخمس أعضاء مجلس الأمن، لازالت تُصر على امتلاك الأسلحة المدمرة وتطويرها، ولا تتورع على الاعتراض على أي مشروع قرار يُخالف رغبتها في ذلك، وها هو حق الاعتراض يستخدم من جديد بما يحقق مصالحها وسياساتها الخارجية، دون النظر إلى مصالح المجتمع الدولي، وخير الأمم وأمن الشعوب، الذي قامت عليه فلسفة المنظمة الدولية. ولما عجز المجلس عن توظيف المشاريع المقدمة للوصول إلى قرار ناجح فيما يخص قضية نزع السلاح، أدى ذلك إلى خروج المشكلة من مجلس الأمن ومناقشتها خارج إطاره.

المطلب السادس: الاعتراض في مجال الصراع العربي الإسرائيلي

لم تشهد قضية ما، طوال عمر مجلس الأمن استخداماً لحق الاعتراض، مثلما شهد الصراع العربي الإسرائيلي⁽⁵⁵⁾، وذلك لأسباب عديدة لا يتسع المقام لذكرها.

فبعد صدور قرار الجمعية العامة المنعقدة في 29 نوفمبر 1947، بتقسيم فلسطين دخلت الجيوش العربية في قتال مع العصابات الصهيونية المستجلبة من الشرق والغرب، وأطبقت عليها، وكانت على مسافة أميال من دخول تل أبيب. عند ذلك تدخل مجلس الأمن وفرضت هدنة بتاريخ 1948/5/29، وأحال الأمين العام للأمم المتحدة إلى رئيس مجلس الأمن نصّ قرار الجمعية العامة رقم 181، المعروف ب"قرار التقسيم"، والذي يطلب من مجلس الأمن العمل على تنفيذ والتصدي لأية محاولة لاستخدام القوة في تغيير التسوية التي تضمّنها القرار.

ولخصوصية الموضوع يمكن تناوله من خلال الفرعين التاليين:

الفرع الأول: التسلسل الزمني للأحداث التي استخدم فيها حق الاعتراض.

الفرع الثاني: قراءة في سلوك مجلس الأمن تجاه قضايا الشرق الأوسط.

الفرع الأول: التسلسل الزمني للأحداث التي استخدم فيها حق الاعتراض

إن الجداول التالية (ص1، ص2، ص3) كفيلة بإبراز تتابع الأحداث، وبتوضيح مسار

حق الاعتراض في مجال الصراع العربي الإسرائيلي.



(الجدول ص1) : استخدامات الاعتراض في قضية الشرق الأوسط .

التاريخ	موضوع مشروع القرار	العضو الدائم المعارض
22 جانفي 1954	قضية فلسطين (نهر الأردن)	الاتحاد السوفيتي
29 مارس 1954	النزاع العربي - الإسرائيلي: قناة السويس	الاتحاد السوفيتي
13 أكتوبر 1956	شكوى بريطانيا و فرنسا ضد مصر: قناة السويس	الاتحاد السوفيتي
30 أكتوبر 1956	قضية قناة السويس	بريطانيا و فرنسا
30 أكتوبر 1956	قضية قناة السويس	بريطانيا و فرنسا
21 ديسمبر 1964	اتفاق الهدنة بين سوريا و إسرائيل	الاتحاد السوفيتي
4 نوفمبر 1966	اتفاق الهدنة بين سوريا و إسرائيل	الاتحاد السوفيتي
10 سبتمبر 1972	إنهاء وقف إطلاق النار في الشرق الأوسط (1967)	الولايات المتحدة الأمريكية
10 سبتمبر 1972	إنهاء وقف إطلاق النار في الشرق الأوسط (1967)	الاتحاد السوفيتي والصين
26 جويلية 1973	الوضع في الشرق الأوسط (مسألة فلسطين)	الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا
8 ديسمبر 1975	الوضع في الشرق الأوسط (إسرائيل و لبنان)	الولايات المتحدة الأمريكية
25 جانفي 1976	الوضع في الشرق الأوسط (فلسطين)	الولايات المتحدة الأمريكية
29 جوان 1976	الوضع في الشرق الأوسط (فلسطين)	الولايات المتحدة الأمريكية
30 أبريل 1980	الوضع في الأراضي العربية المحتلة	الولايات المتحدة الأمريكية
20 جانفي 1982	الوضع في الشرق الأوسط: مرتفعات الجولان	الولايات المتحدة الأمريكية
2 أبريل 1982	الهجوم على المسجد الأقصى	الولايات المتحدة الأمريكية
20 أبريل 1982	الوضع في الأراضي العربية المحتلة: طرد رؤساء بلديات نابلس و رام الله	الولايات المتحدة الأمريكية



الولايات المتحدة الأمريكية	الحالة في الشرق الأوسط: لبنان	8 جوان 1982
الولايات المتحدة الأمريكية	الحالة في الشرق الأوسط: لبنان	26 جوان 1982
الولايات المتحدة الأمريكية	الحالة في الشرق الأوسط: لبنان	6 أوت 1982
الولايات المتحدة الأمريكية	الوضع في الأراضي العربية المحتلة	2 أوت 1983
الاتحاد السوفيتي	الحالة في الشرق الأوسط: لبنان	29 فيفري 1984
الولايات المتحدة الأمريكية	الحالة في الشرق الأوسط: لبنان	6 سبتمبر 1984
الولايات المتحدة الأمريكية	الحالة في الشرق الأوسط: لبنان	12 مارس 1985
الولايات المتحدة الأمريكية	الحالة في الأراضي العربية المحتلة	13 سبتمبر 1985
الولايات المتحدة الأمريكية	شكوى لبنان ضد العدوان الإسرائيلي	17 جانفي 1986
الولايات المتحدة الأمريكية	انتهاك الحرم القدسي الشريف	30 جانفي 1986
الولايات المتحدة الأمريكية	توقيف طائرة ليبية من طرف إسرائيل	6 فيفري 1986
الولايات المتحدة ، بريطانيا ، فرنسا	شكوى ليبيا من الهجوم الأمريكي على طرابلس	21 أبريل 1986
الولايات المتحدة الأمريكية	شكوى لبنان ضد إسرائيل	18 جانفي 1988
الولايات المتحدة الأمريكية	الحالة في الأراضي العربية الإسرائيلية	1 فيفري 1988
الولايات المتحدة الأمريكية	شكوى لبنان ضد إسرائيل	10 ماي 1988
الولايات المتحدة الأمريكية	شكوى لبنان ضد إسرائيل	14 ديسمبر 1988
الولايات المتحدة ، بريطانيا ، فرنسا	شكوى ليبيا ضد الولايات المتحدة (تقجير الطائرة)	11 جانفي 1989
الولايات المتحدة الأمريكية	الحالة في الأراضي العربية المحتلة	17 فيفري 1989
الولايات المتحدة الأمريكية	الحالة في الأراضي العربية المحتلة	9 جوان 1989
الولايات المتحدة الأمريكية	الحالة في الأراضي العربية المحتلة	7 نوفمبر 1989
الولايات المتحدة الأمريكية	الوضع في القدس	17 ماي 1990
الولايات المتحدة الأمريكية	الوضع في الأراضي العربية المحتلة	31 ماي 1990
الولايات المتحدة الأمريكية	الوضع في الشرق الأوسط: القدس الشرقية	17 ماي 1995



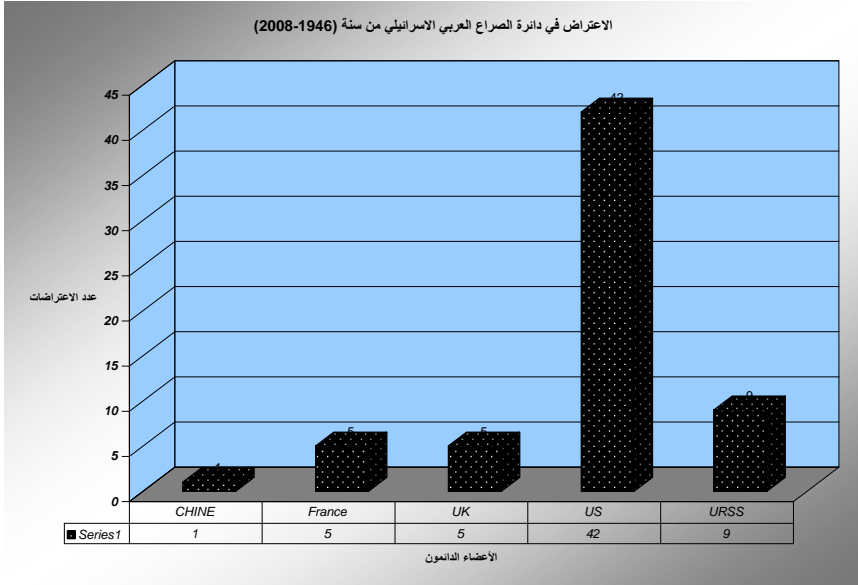
الولايات المتحدة الأمريكية	دعوة إسرائيل إلى الامتناع عن الأنشطة الاستيطانية في القدس الشرقية	7 مارس 1997
الولايات المتحدة الأمريكية	مطالبة إسرائيل بالوقف الفوري للبناء في مستوطنة جبل أبو غنيم في القدس الشرقية	21 مارس 1997
الولايات المتحدة الأمريكية	إرسال مراقبي الأمم المتحدة وإنشاء قوة لحماية المدنيين الفلسطينيين	27 مارس 2001
الولايات المتحدة الأمريكية	انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي الخاضعة للسيطرة الفلسطينية وإدانة أعمال الإرهاب ضد المدنيين	14 ديسمبر 2001
الولايات المتحدة الأمريكية	الوضع في الشرق الأوسط: قتل العديد من قوات الأمم المتحدة على أيدي القوات الإسرائيلية وتدمير مستودع لبرنامج الأغذية العالمي	20 ديسمبر 2002
الولايات المتحدة الأمريكية	إدانة إسرائيل على القرار الداعي إلى إزالة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات	16 سبتمبر 2003
الولايات المتحدة الأمريكية	إدانة إسرائيل على الجدار الذي تبنه في الضفة الغربية	14 أكتوبر 2003
الولايات المتحدة الأمريكية	إدانة إسرائيل على قتل أحمد ياسين: زعيم حركة المقاومة الإسلامية "حماس"	25 مارس 2004
الولايات المتحدة الأمريكية	دعوة إسرائيل إلى وقف جميع العمليات العسكرية في شمال غزة و الانسحاب من المنطقة	5 أكتوبر 2004
الولايات المتحدة الأمريكية	دعوة إسرائيل إلى الانسحاب الفوري من غزة و إطلاق سراح المسؤولين المحتجزين عندها، وكذلك إطلاق سراح الجندي شاليط	13 جويلية 2006
الولايات المتحدة الأمريكية	إدانة العمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة والدعوة إلى الانسحاب الفوري منها ووقف العنف من الطرفين	11 نوفمبر 2006



أولاً- الملخص (ص2): استخدام حق الاعتراض في قضايا الشرق الأوسط

العضو الدائم	الاتحاد السوفياتي	الولايات المتحدة الأمريكية	بريطانيا	فرنسا	الصين
عدد الاعتراضات	09	42	05	05	01

الجدول البياني: (ص3) الاعتراض في دائرة الصراع العربي الإسرائيلي من سنة (1946- 2008).



ثانياً: تسلسل الأحداث التي استخدم فيها حق الاعتراض

- 1 - في 1954/1/22، اعترض الاتحاد السوفيتي على مشروع قرار معدل ومقدم من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة، يعطي سلطات واسعة لرئيس القوات الدولية من أجل اتفاقيات الهدنة، وبرر المندوب السوفيتي مشروع القرار بأنه غير مرض وغير واقعي بالنسبة لتسوية النزاع تسوية كاملة. كما اعترض على التوسع في صلاحيات رئيس القوات الدولية.
- 2 - وفي 1954/3/29، اعترض الاتحاد السوفيتي على مشروع قرار مقدم من نيوزلندا بشأن شكوى إسرائيل ضد مصر، بسبب تطبيق هذه الأخيرة لعدد من القيود على السفن المارة في قناة السويس، والتي تتاجر مع إسرائيل.
- 3 - وفي 1956/10/30 اعترض الاتحاد السوفيتي على مشروع القرار الذي قدمته



الولايات المتحدة بشأن أزمة قناة السويس.

وسلوك الاتحاد السوفيتي هذا، يدخل في إطار مناهضته للنفوذ الغربي، وعلاقته التي كانت قد بدأت مع مصر خلال مؤتمر باندونج في أوائل مارس 1954⁽⁵⁶⁾.

واعترضت على نفس القرار كل من بريطانيا وفرنسا، ربما للمرة الأولى في تاريخ الأمم المتحدة، لأن القرار كان يطالب إسرائيل بالانسحاب الفوري حتى خطوط الهدنة، وقد فسّر المندوبان الفرنسي والبريطاني معارضتهما لمشروع القرار الأمريكي بتحميل مصر مسئولية تدهور الموقف.

4 - وفي 1956/10/30، اعترضت بريطانيا وفرنسا على مشروع قرار سوفيتي معدل يدعو إلى وقف القتال وانسحاب إسرائيل.

5 - وفي 1963/9/3، اعترض الاتحاد السوفيتي على مشروع قرار أمريكي بريطاني ينحاز إلى إسرائيل ضد سوريا، ويدّعي مشروع القرار بقتل إسرائيليين عمداً في فلسطين المحتلة عام 1963.

6 - وفي 1966/11/4، اعترض مرة أخرى على مشروع قرار قدمته الأرجنتين ودول أخرى، وأوضح المندوب السوفيتي أن سبب رفض مشروع القرار هو تجاهل العدوان الإسرائيلي، والتعامل على سوريا.

7 - وفي 1972/9/10، اعترضت الصين والاتحاد السوفيتي على فقرات من مشروع قرار في الصراع العربي الإسرائيلي.

8 - وفي 1973/7/26، اعترضت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على مشروع قرار رقم (S/85974)، مقدم إلى مجلس الأمن، يستنكر الاحتلال الصهيوني المستمر للأراضي العربية المحتلة، ويدعو إلى عدم السماح لأية تغييرات في المناطق المحتلة، والتي قد تؤثر على حقوق المواطنين.

ثم استخدمته أيضاً في الجلسة 1863 بتاريخ 8 ديسمبر 1975، ضد مسودة قرار رقم (S / 11898) يستنكر بشدة هجوم حكومة إسرائيل المتعمد بقواتها على جنوب لبنان وخرق التزاماتها نحو ميثاق الأمم المتحدة، وقرارات مجلس الأمن ويدعو إسرائيل إلى وقف كافة هجماتها ضد لبنان.

ثم عادت الولايات المتحدة لاستخدامه في الجلسة 1879، بتاريخ 26 يناير 1976 ضد مسودة قرار رقم (S / 11904)، يؤكد حقوق شعب فلسطين في ممارسة حقه المشروع في تقرير مصيره وإنشاء دولة مستقلة في فلسطين، وأحقية عودة اللاجئين لديارهم، وأن تتسحب



إسرائيل من كافة الأراضي المحتلة عام 1967 .

ثم استخدمته للمرة الرابعة في الجلسة 1899 بتاريخ 25 مارس 1976 ، ضد مسودة قرار رقم (S / 12022) ، يدعو إسرائيل للتوقف عن الاستيلاء وتجريد الأراضي العربية والممتلكات من سكانها ، وعدم إنشاء مستوطنات إسرائيلية محلها في الأماكن العربية المحتلة ، والتوقف عن اتخاذ أي إجراءات من شأنها تغيير معالم مدينة القدس .

وإذا تفحصنا الجداول السابقة (ص1 ، ص2 ، ص3) ، سوف نجد أن الولايات المتحدة الأمريكية استخدمت حق الاعتراض من سنة 1980 إلى 2008 ثمانية وثلاثين مرة (38) لوجودها ، وعضدتها فرنسا وبريطانيا ، حين تقدمت لبيا بشكوى ضد العدوان الأمريكي عليها .

وإذا نظرنا إلى هذه المشاريع جميعا ، وجدنا أن هناك قاسما مشتركا وهو الإدانة التامة لإسرائيل ، والرغبة في إصدار قرار من مجلس الأمن يقلص حجم إسرائيل بإعادتها إلى حدود ما قبل عام 1967 ، وتؤكد على حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في تقرير مصيره . وهذه الأمور كلها تتعارض مع وجهة النظر الأمريكية تجاه الشرق الأوسط والصراع العربي الإسرائيلي ، وكذلك من شأنها أن تعرض أمريكا لضغوط وغضب اليهود الأمريكيين

الفرع الثاني: قراءة في سلوك مجلس الأمن تجاه قضية الشرق الأوسط

من متابعة وتحليل اجتماعات مجلس الأمن ومناقشاته ، وما اتخذته من قرارات في تعامله مع أزمة الشرق الأوسط ، يمكن لنا تسجيل الملاحظات التالية:

أولاً: حدث تطور في سلوك الولايات المتحدة فيما يتعلق بالتصويت على مشروعات القرارات. ففي البداية وافقت على القرارات التي أصدرها المجلس عقب اندلاع حرب يونيو 1967 والمتعلقة بوقف إطلاق النار ، ثم تطور الأمر وبدأت تمتنع عن التصويت على مشروعات القرارات التي تدين الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الأردن ولبنان ومحاولات إسرائيل تغيير مركز مدينة القدس. ثم وصل الأمر إلى حد استخدام حق الاعتراض للحيلولة دون صدور قرار جديد لإدانة إسرائيل لاستمرار اعتداءاتها على لبنان ورفضها تنفيذ قرارات مجلس الأمن بهذا الشأن ، وفي كل الأحوال كانت الولايات المتحدة تسعى دائماً إلى التخفيف من وقع استمرار الاعتداءات الإسرائيلية ، وتحاول تبريرها من منطلق الأعمال الانتقامية للدفاع عن النفس .

وقد استخدمت الولايات المتحدة حق الاعتراض على مشروع قرار قدمته دول عدم الانحياز في 8 ديسمبر 1975 ، يدين الهجوم الإسرائيلي على لبنان ، وكذلك مشروع قرار دول عدم الانحياز المقدم في 15 يناير 1976 ، بشأن الأوضاع المتدهورة في الأراضي العربية المحتلة والدعوة إلى تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه غير القابل للتصرف وما شاكل ذلك ، وبالمحصلة فقد بلغ



عدد اعتراضات الولايات المتحدة 42 اعتراضا على مشاريع قرارات تدين إسرائيل.

ثانيا: اعتبارا من 16 يوليو 1967، أصبح الموضوع المدرج في جدول أعمال مجلس الأمن هو "الحالة في الشرق الأوسط" وليس القضية الفلسطينية، أو قضية فلسطين كما كانت في التقارير السابقة.

ثالثا: إن معالجة أي نزاع يمكن أن يؤدي إلى الإخلال بالسلم، يجب أن يمر بثلاثة مراحل متتابعة:

- 1 - بذل الجهود والآليات السلمية وإعطائها الوقت الكافي والظروف المناسبة، وبعد استفادها دون نتيجة يتم الانتقال إلى المرحلة التالية وهي:
- 2 - مرحلة استخدام وسائل الضغط من مقاطعة وعقوبات، وبعد استفادها دون نتيجة، يتم الانتقال إلى المرحلة الموالية.
- 3 - المرحلة الثالثة وهي استخدام القوة وفي حدود الهدف ودون أن يتعداه، وبإشراف لجنة أركان الحرب.

إلا إن مجلس الأمن بإمكانه التلاعب بهذه المراحل دون تدخل من الجمعية العامة. فقد يبدأ بالمرحلة الأولى ولا يبرحها، رغم إن النزاع تحول إلى عدوان عسكري سافر واحتلال كما هو الحال في النزاع العربي الإسرائيلي. وقد ينتقل المجلس في نزاع ما إلى مرحلة العقوبات والمقاطعات ولا يتخطاها إلى المرحلة الثالثة، حتى يتشكل واقع جديد لا يتناسب والمرحلة الثانية، كما فعل مجلس الأمن في الحرب التي شنها الصرب على جمهورية البوسنة والهرسك، حيث فرض عقوبات على يوغسلافيا وبقيت الأمور إلى أن تمكن الصرب من تغيير الوضع الميداني عسكريا، وهذا بخلاف الوضع في حالات الاستقلال التي حصلت عليها جميع جمهوريات يوغسلافيا الاتحادية سابقا. وفي المقابل قد يقفز المجلس على مرحلتها المساعي السلمية ووسائل الضغط إلى استخدام القوة العسكرية، رغم أن النزاع لم يستنفذ كل الوسائل، والأمر لم يصل إلى حد استخدام القوة، كما حدث في الحرب على العراق وعلى أفغانستان والصومال.

يتضح مما تقدم أن الاعتراض الأمريكي في الصراع العربي الإسرائيلي لا علاقة له بروح ميثاق الأمم المتحدة ولا بنصوصه، ولا بالإطار القانوني الذي وُضع له في مؤتمر سان فرانسيسكو، إنما يستخدم لحماية الاحتلال والدفاع عن مسالكه، واستخدام الاعتراض بهذا الشكل فضح زيف السياسة الأمريكية، وكشف البون الشاسع بين الإدعاء والممارسة



المطلب السابع: حق الاعتراض في المجالات الأخرى

بقي أن نشير إلى أن العدد المتبقي من العدد الإجمالي لحق الاعتراض، توزعت هنا وهناك بين الدول الدائمة العضوية ، حول مسائل غير محصورة في الأطر والمجالات السالفة الذكر، إلا أن بعض هذه الحالات المحصاة والمقيدة بالجداول (م1، م2، م3)، قد تتداخل مع بعض المجالات السابقة، ويصعب الفصل بينهما، كقضية إندونيسيا والكونغو والشكوى اللبنانية السورية، والوضع في بنغلاديش والحالة في قبرص والمالوين والوضع في جمهورية البوسنة والهرسك والانتخابات في زيمبابوي.

و هذا التقسيم يساعد في جلاء صورة حق الاعتراض، ويبين مدى مساهمته وتأثيره

البالغ على فعالية مجلس الأمن.

الجدول (م1): استعمال حق الاعتراض في مجالات أخرى

التاريخ	موضوع مشروع القرار	العضو المستخدم لحق الفيتو
16 فيفري 1946	القضية اللبنانية و السورية	الاتحاد السوفيتي
25 أوت 1947	قضية اندونيسيا	الاتحاد السوفيتي
13 ديسمبر 1949	قضية إندونيسيا	الاتحاد السوفيتي
13 ديسمبر 1949	قضية إندونيسيا وهولندا: تهنئة أطراف المصالحة	الاتحاد السوفيتي
20 جوان 1954	شكوى جواتيمالا: إحالتها إلى منظمة الدول الأمريكية	الاتحاد السوفيتي
20 فيفري 1957	القضية الهندية الباكستانية (كشمير و جامو)	الاتحاد السوفيتي
18 جوان 1958	شكوى لبنان ضد الجمهورية العربية المتحدة	الاتحاد السوفيتي
22 جويلية 1958	شكوى لبنان ضد الجمهورية العربية المتحدة	الاتحاد السوفيتي
17 سبتمبر 1960	قضية الكونغو	الاتحاد السوفيتي
13 ديسمبر 1960	قضية الكونغو	الاتحاد السوفيتي
20 فيفري 1961	قضية الكونغو	الاتحاد السوفيتي
20 فيفري 1961	قضية الكونغو	الاتحاد السوفيتي
7 جويلية 1961	شكوى مقدمة من الكويت ضد العراق	الاتحاد السوفيتي
24 نوفمبر 1961	قضية الكونغو	الاتحاد السوفيتي

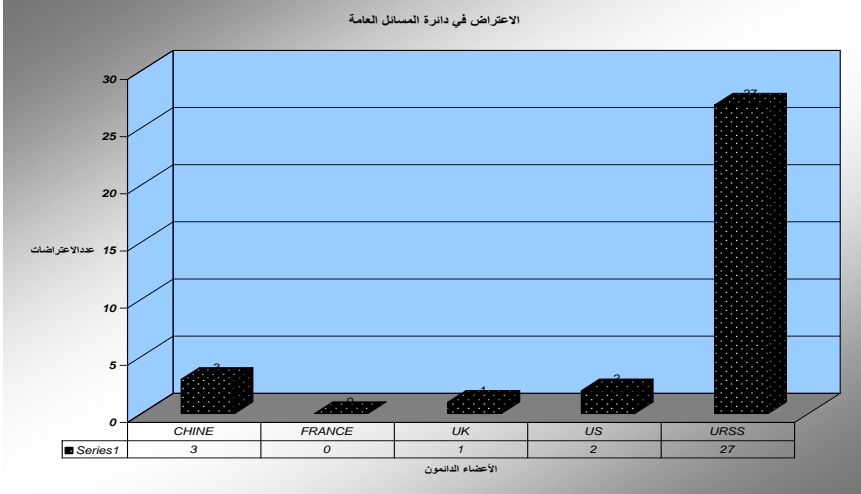


الاتحاد السوفيتي	قضية الكونغو	24 نوفمبر 1961
الاتحاد السوفيتي	شكوى البرتغال ضد الهند (القوات الهندية في غوا) (Goa)	18 ديسمبر 1961
الاتحاد السوفيتي	قضية الهند وباكستان: الحث على عقد المفاوضات	22 جوان 1962
الاتحاد السوفيتي	العلاقة بين ماليزيا واندونيسيا	17 سبتمبر 1964
الاتحاد السوفيتي	الوضع في بنغلاديش: بين الهند وباكستان	4 ديسمبر 1971
الاتحاد السوفيتي	الوضع في بنغلاديش: بين الهند وباكستان	5 ديسمبر 1971
الاتحاد السوفيتي	الوضع في بنغلاديش: بين الهند وباكستان	13 ديسمبر 1971
الاتحاد السوفيتي	الحالة في قبرص	31 جويلية 1974
الولايات المتحدة وبريطانيا	قضية المالوين (جزر فوكلاند)	4 جوان 1982
روسيا	الوضع في قبرص	11 ماي 1993
روسيا	الوضع في البوسنة و الهرسك	2 ديسمبر 1994
الصين	تمديد مهمة قوات الأمم المتحدة في مقدونيا	25 فيفري 1999
الولايات المتحدة الأمريكية	الوضع في البوسنة و الهرسك	30 جوان 2002
روسيا	الوضع في قبرص: انتهاء ولاية قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام	21 أبريل 2004
روسيا و الصين	قضية ميانمار	12 جانفي 2007
روسيا و الصين	مسألة الانتخابات في زيمبابوي	11 جويلية 2008

الملخص : (م2) عدد الاعتراضات في المجالات الأخرى

الصين	فرنسا	بريطانيا	الولايات المتحدة الأمريكية	الاتحاد السوفيتي	العضو الدائم
03	-	01	02	27	عدد الاعتراضات

الجدول البياني : (م3) الاعتراض في دائرة المسائل العامة .



المراجع والمصادر :

- 1 - الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثامنة والخمسون (2003) الملحق رقم 47 (A / 58 / 47) ، المرفق الثالث ، الجزء الأول ، ص (16 - 29) تحت عنوان : مشاريع القرارات التي لم تعتمد بسبب معارضة عضو دائم .
- 2 - الوثائق الرسمية لمجلس الأمن .

مرجع ممارسات مجلس الأمن: من موقع قسم منشورات الأمم المتحدة.

[www.un.org/arabic/sc/repertoire /](http://www.un.org/arabic/sc/repertoire/)

الفصل الرابع: التصويت

3- source: Data from the united nations.

And Sydney D .bailey Sam daws 'the procedure of the un security council', 3rd edition, clarendon.press, oxford 1998.

<http://global.policy.ig.org/security/membership/veto/vetosubj.htm>.

4- tavernier- paul, "questions juridiques". L'année des national unies

24-12-1994/ 23/12/1995 A.F.D.I, XLI, p540-541

5- novosseloff, Alexandra, Le conseil de sécurité des Nations unies et la maîtrise de la force armée , Bruylant , Bruxelles (2003) .

6 - د. جاسم محمد زكريا ، مفهوم العالمية في التنظيم الدولي المعاصر ، منشورات الحلبي الحقوقية بيروت ، لبنان ، 2008 .



- 7 - محمد العالم الراجحي، حول نظرية حق الاعتراض في مجلس الأمن الدولي، الطبعة الأولى 1990 دار الثقافة الجديدة، القاهرة.
- 8 - هيكي باتوماكي، تيفوتيفانين، كتاب: عالم آخر ممكن، التحول الديمقراطي للمؤسسات العالمية، الطبعة الأولى 2008، ترجمة: محمد علي فرج، المركز القومي للترجمة، القاهرة.
- 9 - د. عبد الله الأشعل، الأمم المتحدة والعالم العربي في ظل تحول النظام الدولي، القاهرة (1997)
- 10 - فؤاد البطاينة، الأمم المتحدة منظمة تبقى ونظام يرحل، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت
- 11 - على محمد شمس، امتياز المنع في مجلس الأمن، منشورات مركز البحوث 1983 جامعة قاريونس. ليبيا.
- 12 - حق النقض، إدارة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية - المكتب الشعبي للاتصال الخارجي، دار الطباعة الليبية، طرابلس، ليبيا، (لم تذكر سنة الطبع).
- 13 - دافيد كيوشمان كويل، الأمم المتحدة وكيف تعمل، ترجمة محمد رفعت المحامي، مكتبة النهضة العربية، القاهرة
- 14 - د. أينيس. ل. كلود، النظام الدولي والسلام العالمي، دار النهضة العربية، القاهرة، الطبعة الأولى 1964.
- 15 - BRUGIERE , Piére F., la regle de l'unanimité des membres permanents au conseil de sécurité "DROIT DE VETO" Editions A, Pedone, Paris (1952).
- 16 - باسكال يونيفاس، الحرب العالمية الرابعة، مكتبة الشروق الدولية، الطبعة الأولى يناير 2006، القاهرة.



الهوامش :

- (1) استخدمت الصين حق الاعتراض ضد كورت فالدهايم Kurt Waldheim ، وزير خارجية النمسا الذي شغل هذا المنصب من أول جانفي 1972 ثم جددت مدته لفترة أخرى، و لما رشح نفسه للمرة الثالثة عارضته الصين (16 مرة).
- (2) استخدمت الولايات المتحدة حق الاعتراض ضد ترشح "سالم أحمد سالم" وزير خارجية تنزانيا و هو مسلم إفريقي. .. Jean -louis buchet: waldhaim bis?jeune afrique, paris 23 .. decembre1981.n1094,p.31
- (3) تم التصويت بدون مشاركة الصين .
- (4) تم التصويت بدون مشاركة كل من الصين و ليبيا.
- (5) تم التصويت بدون مشاركة الصين .
- (6) تم التصويت بدون مشاركة الصين .
- (7) ملاحظة: دخل قرار الزيادة في أعضاء مجلس الأمن من 11 عضوا إلى 15 عضوا حيز النفاذ ابتداء من عام 1965.
- (8) تمت عملية التصويت في غياب ممثلي يوغسلافيا
- (9) تم التصويت بدون مشاركة الهند.
- (10) تم التصويت بدون مشاركة الهند.
- (11) تم التصويت بدون مشاركة الهند.
- (12) تم التصويت بدون مشاركة الصين.
- (13) الولايات المتحدة تعترض على حكم الرئيس.
- (14) مسودة القرار الأمريكي.
- (15) مشروع القرار الاسترالي الصيني.
- (16) تم التصويت بدون مشاركة بريطانيا.
- (17) مشروع القرار الأسترالي.
- (18) تعديل بريطاني.
- (19) تعديل بريطاني.
- (20) تم التصويت بدون مشاركة فرنسا و بريطانيا.
- (21) وهي الشكوى السورية اللبنانية من وجود القوات البريطانية والفرنسية على أراضيها.



- (22) انظر الجدول (ق1) الخاص باستخدام الفيتو ضد طلبات قبول الأعضاء الجدد .
- (23) راجع : د. جاسم محمد زكرياء ، مفهوم العالمية في التنظيم الدولي المعاصر، منشورات الحابي الحقوقية، بيروت، 2008، الطبعة الأولى، ص 195 .
- (24) الصين كانت تمثلها حكومة تايوان وهي محسوبة على الفلك الغربي ولم تتحول إلى الكتلة الشرقية إلا بدخول حكومة الصين الشعبية للأمم المتحدة عام 1971 وشغلها المقعد دائم في مجلس الأمن .
- (25) راجع : بيان الجلسة الاختتامية لمجلس الأمن، أ ب / أغسطس 2001 ، 7 p. 4363/S/pv.
- (26) راجع : محمد العالم الراجحي، حول نظرية حق الاعتراض في مجلس الأمن، دار الثقافة الجديدة، القاهرة، الطبعة الأولى 1990، ص 258 .
- (27) نص المادة (1/35) : لكل عضو من الأمم المتحدة أن ينيه مجلس الأمن أو الجمعية العامة إلى أي نزاع أو موقف من النوع المشار إليه في المادة الرابعة والثلاثين .
- (28) اللجنة الفرعية مكونة من 5 أعضاء وهم ممثل كل من : البرازيل ، فرنسا ، الصين ، بولونيا ، استراليا
- (29) راجع مؤلف :
- CHRISTIAN CHASSERIAUX .le véto en droit internationale; editiions . A; Pedone; Paris (1950) .P 142
- (30) فرانكو : تطلق على النظام الحاكم في أسبانيا وهو النظام الفاشيستي الذي تعاون مع دول المحور أثناء الحرب العالمية الثانية .
- (31) راجع وثائق الأمم المتحدة A/519,P.21. Résolution 2em session A/519,P.21. Résolution 114(2).
- (32) راجع مؤلف: BRUGIERE, Piére F., la règle de l'unanimité des membres ..
- "Droit de Veto" permanents au conseil de sécurité Editions A, Pedone, Paris (1952),.P.61
- (33) انظر نص القرار 1514 في وثائق الجمعية العامة للأمم المتحدة، الدورة 15.
- (34) راجع مؤلف: محمد العالم الراجحي، حول نظرية حق الاعتراض في مجلس الأمن الدولي، مرجع سابق. ص 230 .
- (35) نص المادة الرابعة من الميثاق :
- العضوية في الأمم المتحدة مباحة لجميع الدول الأخرى المحبة للسلام والتي تأخذ نفسها بالالتزامات التي يتضمنها الميثاق والتي تري الهيئة أنها قادرة على تنفيذ هذه الالتزامات رغبة فيه



- قبول أي دولة من هذه الدول في عضوية الأمم المتحدة يتم بقرار من الجمعية العامة بناء على توصية مجلس الأمن.
- (36) راجع مؤلف: فؤاد البطانية، الأمم المتحدة منظمة تبقى ونظام يرحل، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ص 157. (لم تذكر الطبعة ولا سنة النشر)
- (37) انظر الجدول السابق (ق1).
- (38) انظر الجدول (1ع) في الصفحة المقبلة.
- (40) استخدم ضد المرشح " تريجيبي لي "
- (41) استخدم ضد المرشح " ليسترب. بيرسون."
- (42) استخدم ضد المرشح "كورت فالدهايم"
- (43) استخدمته ضد المرشح "سالم احمد سالم "
- (44) استخدمته ضد المرشح "كورت فالدهايم"
- (45) تنص المادة 100 علي ما يلي :
- ليس للأمين العام ولا للموظفين أن يطلبوا أو يتلقوا في تأدية واجبهم تعليمات من أية حكومة أو من أية سلطة خارجة عن الهيئة ، وعليهم أن يمتنعوا عن القيام بأي عمل قد يسيء إلي مراكزها بوصفهم موظفين دوليين مسئولين أمام الهيئة وحدها .
- يتعهد كل عضو في الأمم المتحدة " باحترام الصفة الدولية البحت لمسئوليات الأمين العام والموظفين ، وبألا يسعى إلي التأثير فيهم عند اضطلاعهم بمسئولياتهم .
- (46) وقد فسّر اعتراض الولايات المتحدة الأمريكية بتاريخ 1996/11/18 على مدّ ولاية د. بطرس غالي على أنه حاول تجاوز صلاحيات السكرتير لأخذ المبادرة التي هي من صلاحيات الجنرال علي حدّ توصيف صلاحيات السكرتير العام من قبل أحد فقهاء التنظيم الدولي .
- "!The secretary general of the U.N. is he a secretary or a general?"
- النص مأخوذ من كتاب دكتور محمد سليمان، الأمن الدولي ومجلسه الموقر، ص 43 . الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة 2007.
- (47) راجع مؤلف: فؤاد البطانية، الأمم المتحدة منظمة تبقى ونظام يرحل، مرجع سابق، ص 117.
- (48) راجع المواد في نصوص الميثاق .
- المادة 1/11 : للجمعية العامة أن تنظر في المبادئ العامة للتعاون في حفظ السلم والأمن الدولي ويدخل في ذلك المبادئ المتعلقة بنزع السلاح وتنظيم التسليح، كما لها أن تقدم توصياتها بصدد هذه المبادئ إلي الأعضاء، أو إلي مجلس الأمن أو إلي كليهما.



- المادة 26 : رغبة في إقامة السلم والأمن الدولي وتوطيدهما بأقل تحويل لموارد العالم الإنسانية والاقتصادية إلى ناحية التسليح ، يكون مجلس الأمن مسئولاً بمساعدة لجنة أركان الحرب المشار إليها في المادة 47 عن وضع خطط تعرض علي أعضاء الأمم المتحدة لوضع منهاج لتنظيم التسليح .
- المادة 1/47 : تشكيل لجنة أركان الحرب وتكون مهمتها أن تسدي المشورة والمعونة إلي مجلس الأمن وتعاونه في جميع المسائل المتصلة بما يلزمه من حاجات حربية لحفظ السلم والأمن الدولي ولاستخدام القوات الموضوعه تحت تصرفه وقيادتها ولتنظيم التسليح ونزع السلاح بالقدر المستطاع . (49) راجع مؤلف : دافيد كيوشمان كويل ، الأمم المتحدة وكيف تعمل، ترجمة محمد رفعت المحامي ، مكتبة النهضة العربية ، القاهرة ، ص 270 - 275 .
- (50) انظر : أمانة الخارجية ، إدارة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية ، حق النقض ، ، دار الطباعة الليبية ، طرابلس ، ليبيا . ص 60 . (لم تذكر سنة الطبع) .
- (51) انظر: ذات المرجع ، ص 66
- (52) انظر : أمانة الخارجية ، إدارة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية ، حق النقض ، مرجع سابق ، ص 67 .
- (53) راجع مؤلف : علي محمد شمس ، امتياز المنع في مجلس الأمن ، منشورات مركز البحوث 1983 جامعة قاريونس . ليبيا . ، ص 136 .
- (54) ويكفي أن نعرف أن الولايات المتحدة الأمريكية تنفق 59 ٪ من ميزانيتها علي أغراض التسليح و 22 ٪ للتعليم ، 19 ٪ للنواحي الاجتماعية . وإنجلترا تنفق 44 ٪ علي أغراض التسليح و 20 ٪ للتعليم ، 36 ٪ للنواحي الاجتماعية .
- أما الاتحاد السوفياتي ينفق 40 ٪ للتسليح ، 25 ٪ للتعليم ، 35 ٪ للنواحي الاجتماعية
- انظر: محمد متولي، الأمم المتحدة والسلام العالمي، مطابع الدار القومية. ص 7، مرجع سابق.
- (55) راجع مؤلف: د. عبد الله الأشعل، الأمم المتحدة والعالم العربي، ص 33، القاهرة 1997 . وكذلك باسكال بونيفاس، الحرب العالمية الرابعة، المركز العربي للدراسات الغربية، الطبعة الأولى، القاهرة 2006.
- (56) راجع مؤلف : د. عبد الله الأشعل ، الأمم المتحدة والعالم العربي ، مرجع سابق ، ص 33 .